

قوات الاحتلال تقتل شابا في غزة

(ص٢)

تقرير «بتسيلم» حقائق دامغة تدين الاحتلال بتمهيد الارض للمجزرة

(ص٥)

متظاهرو اليمين صفقوا لبنيامين نتنياهو عندما ايد المستوطنين وهاجموه عندما ادان مذبحة الخليل

(ص٤)

خلال تشييع جثمان شهيد اللقية، امس

ألاف الحناجر تطالب بوضع حد لسياسة القنص في وضح النهار!

* وبمعاقبة القاتل، وعدم السكوت على هذه الجريمة والسياسة السوداء * (التفاصيل ص٣) *

في بيان رسمي وزعته وكالة «وفا»، امس الثلاثاء

م.ت.ف. ترفض الضغوط والمساومة وتطالب بحماية فورية للفلسطينيين

* رابين يؤكد على تصلب الموقف الاسرائيلي ازاء المستوطنات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان منظمة التحرير ترفض «اي ضغوط او محاولات للمساومة على تنفيذ المتطلبات الضرورية لتأمين حماية ابناء الشعب الفلسطيني» وطالبت «بالعمل الفوري» على تأمين هذه الحماية.

وقال المسؤول في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «ان منظمة التحرير اذ تجدد التزامها بعملية السلام واهدافها فانها، في الوقت نفسه، تشدد على ضرورة العمل الفوري لكي تستعيد هذه العملية زخمها ومصداقيتها» بعد «تشكيك الشعب الفلسطيني وجميع القوى المناصرة للسلام في المنطقة في جدية هذه العملية ومصداقيتها».

وورد ايضاً في البيان، الذي نشر اثر اجتماع عقدته القيادة الفلسطينية غداة زيارة المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، الى تونس «وان الاتصالات واللقاءات التي جرت مع الجانب الامريكي والاسرائيلي لم تحقق تقدماً فعلياً يسمح بتجاوز العقبات القائمة امام عملية السلام».

وعزت منظمة التحرير هذه العقبات الى «اصرار اسرائيل على عدم اتخاذ اجراءات فعالة على ارض الواقع، وخاصة في مدينة الخليل وغيرها، وانما الاكتفاء ببعض الخطوات الشكلية والاجرائية والالتفاف على الموقف الدولي». وشددت على «ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لوضع حد للنشاط الارهابي الاسرائيلي والاستيطاني».

واكد البيان «استحالة تجاوز مذبحة الخليل ومسبباتها وآثارها ودروسها. وان الحكومة الاسرائيلية التي تتحمل كامل المسؤولية عن المذبحة عملت على تصعيد حملات القمع والقتل ضد ابناء شعبنا بعد المذبحة، وتحاول تجاهل حقيقة ان هذه المذبحة هي نتاج للبنية الاستيطانية والايديولوجية التوسعية وانها ليست فعل فرد او افراد».

وختم البيان «ان منظمة التحرير اذ تدعو ابناء الشعب الفلسطيني لتعزيز وحدة الصف لتؤكد انها ستواصل العمل على مختلف الاصعدة من اجل ضمان امن الشعب الفلسطيني واستقراره وحمايته في اطار اي تحرك في اتجاه تحقيق السلام العادل والشامل».

اما في الجانب الاسرائيلي، فقد صرح رئيس الحكومة يتسحاق رابين في واشنطن، التي وصلها امس الثلاثاء، بأنه لن يجري اي تغيير على مواقف اسرائيل الاساسية بكل ما يتعلق بأمن الدولة ومواطنيها، بمن فيهم السكان اليهود في يهودا والسامرة وقطاع غزة (المستوطنون اليهود في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة).

ودعا رابين الفلسطينيين الى العودة لطاولة المفاوضات. وقال ان اسرائيل على استعداد لتسريع المحادثات. ودعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى ملاقاة اسرائيل على الطريق نحو السلام.

واعلن رابين انه يتوقع ان يستمع من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى المزيد من الايضاحات عن محادثاته مع الرئيس السوري.

ثم اجتمع رابين مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذي صرح للصحفيين انه سينقل لرابين نتائج محادثات المنسق الامريكي دنيس روس مع القيادة الفلسطينية في تونس. واضاف ان محادثات روس مع عرفات اعطت لواشنطن احساساً جيداً بالنسبة لآراء عرفات وجدول اولوياته.

واشار كريستوفر الى احتمال عودة روس للاجتماع مع عرفات في تونس.

عرفات ورابين الى موسكو الشهر القادم

□ موسكو - و.ص.ف - اعلن فيكتور غوركيتيدزه المكلف بملف الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين، قبل دعوة روسيا لزيارة موسكو بين ٢٤ و٢٦ نيسان القادم.

وذكر غوركيتيدزه في مؤتمره الصحفي الاسبوعي بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، سيزور موسكو في ١٩ نيسان القادم.

هو الحي الباقي

آل شاهين وآل حزان ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

حنا ديب شاهين

(ابو اشرف)

عن عمر يناهز الـ (٤٩) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٤/٣/١٦ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل الضاهر في الناصرة والبلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ضاهر توفيق الضاهر

(ابو توفيق)

الذي توفي امس الثلاثاء عن عمر يناهز ٧٤ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في حي المطران في الناصرة، الى المسجد الابيض عند صلاة ظهر اليوم الاربعاء ٩٤/٣/١٦.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

رئيس واعضاء مجلس كفر قرع المحلي ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج محمد حسن عثامنة (ابو رشدي)

رئيس مجلس كفر قرع سابقا وعميد عائلة عثامنة والذي وافته المنية صباح يوم امس الثلاثاء ٩٤/٣/١٥ عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما. ويتقدمون باحر التعازي الى ابنائه واحفاده والى آل عثامنة واقربائهم. للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس مجلس كفر قرع المحلي
تيسير احمد مصري

■ نعي ■

● عادل محمد حسن عثامنة واخوانه وجميع ابناء عائلة عثامنة واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرقرع وغيرها ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد العائلة رئيس مجلس كفرقرع المحلي سابقا

الحاج محمد حسن عثامنة

(ابو رشدي)

عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما والذي توفي صباح امس الثلاثاء ٩٤/٣/١٥ ووووري جثمانه الطاهر الثراب في نفس اليوم.

له الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون.

قوات الاحتلال تقتل شابا في غزة

*** اصابة شاب آخر بجروح خطيرة * مواجهات عنيفة في القدس واعتقال (٨) شباب * وجهاء الخليل يطالبون الجنرال امنون شاحك برفع الحصار عن المدينة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الاحتلال يوم امس الثلاثاء الشاب عبد الله احمد محيسن (٢٢ عاما)، في قرية بيت لاهيا، في قطاع غزة المحتل واصابت شابا اخر بجروح خطيرة.

وافادت مصادر فلسطينية ان الشاب عبد الله استشهد في اشتباك مع جنود من وحدة «المستعربين» كانوا يرتدون الزي الفلسطيني. وكان عبد الله وزميله على متن سيارة، اطلقا منها النار على دورية عسكرية اسرائيلية، فرد افراد الدورية باطلاق النار.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان شابين من مجموعة «النسر الاحمر»، التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اطلقا الرصاص على دورية عسكرية، فرد افراد الدورية باطلاق الرصاص وتمكن الفلسطينيان من الهرب وهما يطلقان الرصاص باتجاه الجنود، وفي تلك الاثناء مرت دورية من «حرس الحدود» في المنطقة، اطلق افرادها الرصاص فقتلوا شابا واصابوا زميله بجروح خطيرة حيث نقل الى مستشفى «برزيلاي» للعلاج.

وقال المصدر العسكري انه عثر في السيارة على عبوة ناسفة وبندقية من طراز «كلا شنيكوف».

* اعتقال (٨) شبان في القدس *

وشهدت مدينة القدس العربية مواجهات مع قوات الاحتلال، يوم امس الثلاثاء، فرقها افراد «حرس الحدود» بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

واصيب شاب فلسطيني بجروح، من جراء اطلاق الرصاص واعتقل (٨) شبان، بحجة رشق افراد «حرس الحدود» بالحجارة. وتركزت المواجهات في شارع السلطان سليمان.

واعتقل ثلاثة شباب بتهمة احراق سيارة اسرائيلية في شارع هارون الرشيد في القدس.

وفي مدينة الخليل، قام نائب رئيس الاركان العامة الجنرال امنون شاحك برفقة عدد من كبار الضباط بينهم منسق شؤون المناطق المحتلة الجنرال داني روتشيلد ورئيس الادارة المدنية غابي زوهر، بزيارة التقوا خلالها عددا من وجهاء المدينة بينهم رئيس البلدية عبد العزيز الزير.

وطالب ممثلو مدينة الخليل برفع الحصار والغاء حظر التجول وتمكين الاهالي من ممارسة حياتهم الطبيعية ومزاولة اعمالهم كالمعتاد.

للمرة الاولى

اربعة مسؤولين في «فتح» يزورون الكنيست ويلتقون اعضاء في حزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام اربعة مسؤولين من حركة «فتح» في قطاع غزة المحتل بزيارة الكنيست وحلوا ضيوفا على كتلة حزب العمل البرلمانية. واستقبلهم رئيس الكتلة النائب ايلي ديان مع سبعة آخرين من نواب «العمل».

ورئس الوفد الفلسطيني سفيان ابو زايدة. وهذه المرة الاولى التي يزور فيها الكنيست وفد عن حركات فلسطينية في منظمة التحرير.

وقال الناطق بلسان حزب العمل ميخا لانكري، ان الفلسطينيين طالبوا بتفكيك المستوطنات التي تعتبر العقبة الكأداء في طريق السلام بعد مجزرة الخليل.

وحصل اعضاء الوفد الفلسطيني على تصريح خاص كي يتمكنوا من التوجه الى القدس، خاصة ان قطاع غزة المحتل يخضع لحظر التجول ولحصار عسكري، منذ مجزرة الخليل.

ووجه اعضاء الوفد الفلسطيني الدعوة الى اعضاء حزب العمل لزيارة قطاع غزة واجراء حوار مع الشعب الفلسطيني وجها لوجه. وقبل النواب الدعوة الا انهم لم يحددوا موعدا لها.

واثارت زيارة اعضاء «فتح» غضب قوى اليمين التي رأت فيها بمثابة «اعطاء شرعية لمنظمات الارهاب».

يجدر الذكر ان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد مجزرة الخليل تجري بشكل غير رسمي.

تحت شعار «لا للعنف نعم للوحدة»

اعتصام شعبي لتطبيق «وثيقة العهد والاتفاق» في اليمن

● عدن (اليمن) - نظم حوالي ٤٠٠ يمني، امس الثلاثاء، اعتصاماً في بلدتين من محافظة ابين (جنوب البلاد) مطالبين بتطبيق «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعت في ٢٠ شباط الماضي في عمان.

وجاء الاعتصام تحت شعار «لا للعنف نعم للوحدة» في اليمن وجرى في زنجبار، العاصمة الادارية لمحافظة ابين وجعار، على بعد نحو ٦٥ كيلومتراً شرق عدن.

وقد نظمت هذا الاعتصام «لجنة الدفاع عن الحقوق والحريات والدمقراطية في اليمن»، وهي حركة غير حكومية تتخذ من عدن مقراً لها وتم تأسيسها بعد وحدة اليمن في ايار ١٩٩٠.

ويهدف الاتفاق اليمني، الذي لم يطبق بعد بسبب الخلافات القائمة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، الى وضع حد للازمة السياسية التي يشهدها اليمن.

وكانت وقعت اشتباكات بين وحدات شمالية موالية للرئيس صالح وجنوبية موالية للبيض بعد توقيع «وثيقة العهد والاتفاق» مباشرة، لا سيما في ابين، وادت الى مقتل عشرين شخصاً على الاقل. يشار الى ان الرئيس اليمني ونائبه في صراع مفتوح منذ آب الماضي حول ادارة شؤون البلاد.

وقد ترافقت هذه المواجهات مع قيام الطرفين بحشد قواتهما واجراء تعزيزات عسكرية. وتجدر الاشارة الى انه لم يتم بعد دمج القوات العسكرية منذ توحيد البلاد، لكن تنتشر قوات جنوبية في شمال البلاد وقوات شمالية في جنوبها.



● علي عبد الله صالح ●



● علي سالم البيض ●

لقاء اليوم

مع: البروفيسور امنون روبنشطاين، وزير المعارف
حول: قرار رؤساء الجامعات باغلاقها في العشرين من الشهر الجاري

على الجميع التعاون لانقاذ التعليم العالي

● بعد اجواء التفاؤل التي خيمت في اليومين الماضيين على المفاوضات بين المحاضرين ورؤساء الجامعات، تفجر الاجتماع بين الجانبين، صباح امس الثلاثاء، وفي اعقابه اعلن رؤساء الجامعات عن قرارهم باغلاق الجامعات في العشرين من الشهر الجاري، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حتى ذلك التاريخ.

حول الموضوع تحادثنا مع وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين.

* «الاتحاد» - في اعقاب قرار رؤساء الجامعات توجهت الى المحاضرين للعودة الفورية الى طاولة المفاوضات، هل من اقتراحات جديدة؟ وعلى اية قاعدة؟

- روبنشطاين: الاقتراح الذي طرحته، هو بمثابة اقتراح تسوية في محاولة لانهاء الاضراب ويتجسد بعودة المحاضرين الى العمل كالمعتاد، على ان تقام في الاشهر الثلاثة القادمة مفاوضات في كل جامعة بين السلك الاكاديمي وادارة الجامعة في محاولة للتوصل الى اتفاق حول المعايير المتفاوتة وفقاً لظروف كل جامعة وجامعة.

* «الاتحاد» - واذا لم يجر التوصل الى اتفاق حول الاشهر الثلاثة المذكورة؟

- روبنشطاين: اذا لم يجر التوصل الى اتفاق بين الجانبين في كل جامعة خلال الاشهر الثلاثة المقترحة يعين في الجامعة التي لم يتفق فيها الجانبان، محكم يعمل بموجب قانون التحكيم ويصدر قراراً خلال شهر حول الموضوع.

* «الاتحاد» - وهل يحصل المحاضرون على علاوات معينة في الاجور في فترة الاشهر الثلاثة؟

- روبنشطاين: يحصل المحاضرون خلال فترة الاشهر الثلاثة على علاوات متفاوتة بموجب المعايير القائمة اليوم في الجامعات، على ان تكون الزيادة اعلى من الزيادات التي اعطيت في السابق.

* «الاتحاد» - رؤساء الجامعات قرروا اغلاق الجامعات في العشرين من الشهر الجاري، والمتضرر الوحيد هم الطلاب الذين صعدوا اجراءاتهم الاحتجاجية؟

- روبنشطاين: بودي التأكيد ان الطلاب صادقون في مطالبهم، ولا بد من ايجاد الطرق والامكانيات لتعويضهم عن الاضرار. واتوجه بشكل شخصي الى اعضاء السلك الاكاديمي بنداء لقبول اقتراح التسوية المذكور اعلاه والعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد. ومطلوب من الجميع بذل كل الجهود لانقاذ السنة الدراسية والتعليم العالي في البلاد.

* «الاتحاد» - هناك افراد من اعضاء السلك الاكاديمي، طالبوك باقالة رؤساء الجامعات، ما هو تعقيبك؟

- روبنشطاين: لقد ذهلت من طلب عدد من اعضاء السلك الاكاديمي. ومن يوجه هذه الدعوة لوزير المعارف، يطلب منه هدم الحرية الاكاديمية والمس بها.

* «الاتحاد» - وهل نحن بصدد قراءة خطاب تأبين للسنة الدراسية الحالية في الجامعات؟

- روبنشطاين: لا شك ان اضراراً جسيمة لحقت بالطلاب، وآمل ان يستجيب المحاضرون لاقتراح التسوية وانهاء الاضراب.

● سهيل قبلان ●

الفاتيكان يسعى الى تعزيز علاقاته مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية

*** مبعوث بابوي يقوم بزيارة الى تونس وليبيا ***

● الفاتيكان - اعلن المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو، ان جان لوي توران، وزير خارجية الفاتيكان، توجه امس الثلاثاء، الى تونس وليبيا للتباحث مع المسؤولين في البلدين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية وبينهم ياسر عرفات.

واوضح ان محادثات سكرتير العلاقات مع الدول ستتناول «المشاكل الثنائية القائمة مع هذه البلدان مع ايلاء عناية خاصة لحضور الكنيسة الكاثوليكية وللمشاكل المتعلقة بالوضع العام في الشرق الاوسط».

واشار ايضاً الى ان ممثل الكرسي الرسولي «سيشدد مجدداً على اقتناع البابا الراسخ، بأن عملية السلام في الشرق الاوسط هي حقيقة لا عودة عنها، وبأن الحوار والرغبة في التفاوض هما السبيل الوحيد الى السلام العادل والتعايش البناء بين شعوب المنطقة».

وسينقل المونسنيور توران الى قادة هذه الدول «تأييد البابا لكل شكل من اشكال الحوار، كما فعل العام الماضي، خلال زيارته لكل من المغرب ومصر ولبنان وسوريا».

ويرافق المطران الفرنسي في جولته، المونسنيور ادمون فرحات ممثل البابا لدى الجزائر وتونس وليبيا واثنان من مساعديه.

وكان الكرسي الرسولي اعلن، امس الاول الاثنين، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيتباحث، غداً الخميس في الفاتيكان، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، بناء على طلب هذا الاخير. وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلية الى الفاتيكان منذ توقيع الاتفاق القاضي بتسوية الخلافات واقامة علاقات دبلوماسية بينهما في ٣٠ كانون الاول الماضي.

الكنيست تصادق على اقتراح جبهوي حول معاهد التربية البدنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست يوم امس الاربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على مشروع قانون جبهوي، قدمته النائبة تمار غوجانسكي، بموجبه لا يحصل اصحاب معاهد التربية البدنية على رخص الا اذا توفرت عدة شروط لذلك.

ومن الشروط التي تضمنها الاقتراح الجبهوي، واقرت يوم امس كبنود قانون رسمي، وجود قاعة نظيفة ومكيفة * وضع اجهزة بعيدة عن بعضها البعض * وضع لافتات تتضمن تعليمات لتشغيل الاجهزة * الحصول على بوليصة تأمين تغطي اي اصابة يتعرض لها المتدربون، وضرورة تواجد مرشد مؤهل بشكل الزامي.

واشارت غوجانسكي الى ان المعاهد الخاصة القائمة اليوم تعمل بدون اي رقابة.

وصوت الى جانب اقتراح الجبهة (١٥) نائباً وبدون معارضة.

خلال تشييع جثمان شهيد اللقية، امس

آلاف الحناجر تطالب بوضع حد لسياسة القنص في وضح النهار!

* وبمعاقبة القاتل، وعدم السكوت على هذه الجريمة والسياسة السوداء *

● اللقية (النقب) لمراسلنا - شارك الالاف من ابناء النقب، يوم امس الثلاثاء، في تشييع جثمان الشهيد محمد ابو جديع العبيد، الذي توفي، امس الاول الاثنين، بعد اصابته برصاص الشرطة يوم الخميس الماضي.

وقد انطلقت الجنازة من بيت والد الشهيد في قرية اللقية باتجاه مقبرة القرية، مزينة بالاعلام الفلسطينية، حيث لُفّ جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني ووضع على سيارة سارت في مقدمة الجنازة.

وتحولت الجنازة الى مظاهرة حاشدة منددة بتصرفات الشرطة ومطالبة بمعاقبة منفذي الجريمة النكراء. وهتف المشيعون بشعارات تنادي بعدم السكوت ازاء هذه الجريمة والسياسة السوداء التي وصفوها بـ «سياسة القنص في وضح النهار».

وقبل انطلاق المسيرة الجنائزية، قامت الشرطة باغلاق الشارع الرئيسي المؤدي الى مدينة عراد والى البحر الميت حتى انتهاء مراسم الدفن، كما تواجدت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة على اطراف ومداخل القرية وحلقت طائرتا هليكوبتر فوق المسيرة.

ومع انطلاق المسيرة تحدث والد الشهيد، سالم ابو جديع ودعا النساء والمشيعين الى ضبط النفس والى مرافقة نعش الشهيد بالزغاريد والهتافات المرافقة عادة لجنازة الشهيد. وطالب باجراء تشريح لجثة ابنه في معهد ابو كبير وبحضور الطبيب عبد المعطي ابو جعفر.

وقال الاب الثاكل ان ابنه كان ينوي الزواج بعد انتهاء عطلة عيد الفطر. وانه بدأ بتحضير الدعوات للاصدقاء لحفلة زواجه. وقال انه (اي الشهيد) خرج برفقة اخيه وابن عمه لزيارة اخته في قرية شقيب السلام وهناك، قبل الوصول الى مدخل قرية الشقيب طاردته قناصة الموت بدون اي سبب. وتساءل: كيف يقتل انسان بريء على يد الشرطة التي من واجبها توفير الحماية والامن للمواطنين؟ لكننا نرى ان حاميها حراميها. وطالب بمحاكمة القاتل ومعرفة السبب الذي دفعه الى اطلاق النار بشكل عشوائي باتجاه السيارة التي كانت تقل الشهيد ورفاقه.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة قامت باعتقال جابر ابو جديع، شقيق الشهيد، وابن عمه دحلان اللذين كانا في نفس السيارة التي قُتل فيها الشهيد حيث اجرت معهما تحقيقاً حول ملابسات الحادث واطلقت سراحهما بعد منتصف ليلة امس الثلاثاء.

موجز الانباء

بوسطن (الولايات المتحدة) - اعتبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاول الاثنين، استقالة ويبستر هابل، الرجل الثالث في وزارة العدل الامريكية «قرارا مناسبا». وقال «انه (هابل) قام بما يجب فعله. لقد اتخذ القرار المناسب لانه يريد فعلا الدفاع عن نفسه» في اطار قضية «وايتووتر».

واضاف انه «من الصعب تصديق» الاتهامات الموجهة الى هابل (٤٦ عاما) مساعد وزير العدل معتبرا «انه من اكثر الاشخاص الذين يجمع على تقديرهم».

نيويورك (الامم المتحدة) - ذكر متحدث باسم الامم المتحدة، امس الاول الاثنين، في نيويورك ان السكرتير العام السابق للمنظمة الدولية كورت فالدهايم لا يزال يتقاضى من الامم المتحدة معاشا تقاعديا قيمته (٩٤) الف دولار سنويا.

وقال المتحدث جو سيلز ردا على عدد من الاسئلة في ندوة صحفية يومية «انه يتقاضى معاشا من الامم المتحدة على غرار السكرتيرين العامين السابقين».

وقد تولى النمساوي كورت فالدهايم (٧٥ عاما) منصب السكرتير العام للامم المتحدة من العام ١٩٧٢ الى العام ١٩٨١.

نيقوسيا - اكد «المجلس الوطني للمقاومة الايرانية»، امس الاول الاثنين، ان القوات الايرانية اطلقت صواريخ على قرى كردية حدودية في شمال العراق مما اسفر عن وقوع اضرار مادية وتدمير مساكن عائلات كردية تنتمي الى الحزب «الدمقراطي الكردستاني» الايراني (معارضة).

ويملك الحزب الدمقراطي الايراني، اهم احزاب المعارضة الكردية الرئيسية لنظام طهران قواعد في كردستان العراقية خاصة بالقرب من الحدود مع ايران.

براتسلافا - كلف الرئيس السلوفاكي ميشيل كوفاتش، امس الاول الاثنين، جوزف مورافتشيك وزير الخارجية السابق الذي استقال في شباط الماضي بتشكيل حكومة سلوفاكية جديدة.

وكان مورافتشيك (٤٩ عاما) اخر وزير للخارجية في تشيكوسلوفاكيا السابقة بين تموز وكانون الاول ١٩٩٢. وقد شغل منذ شهر اذار ١٩٩٣ منصب وزير الخارجية في سلوفاكيا.

موسكو - استعرض النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اوليغ سوسكوفيتس، امس الاول الاثنين، خلال مؤتمر صحفي اولويات السياسة الاقتصادية التي تبنتها روسيا لسنة ١٩٩٤ معلنا عن مشاركة اكبر للدولة في التنمية الاقتصادية.

وقال سوسكوفيتس ان «برنامج التنمية الاقتصادية يقضي بمشاركة الدولة التي يتعين ان تصبح جزءا لا يتجزأ من اقتصاد» البلاد.

واوضح ان اولويات الحكومة لسنة ١٩٩٤ هي تحويل المنشآت الصناعية الحربية الى اغراض اخرى والاهتمام بمنشآت الطاقة والنقل والاتصالات وبناء مساكن وتأمين التغذية والادوية وتنمية القطاع العلمي. وقال ان من الضروري «تكثيف النشاط الانتاجي».

طهران - حملت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الايرانية، امس الثلاثاء، على السعودية واتهمتها بانها تعرقل تأدية الايرانيين فريضة الحج هذه السنة بضغط من الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة «لم يكتف السعوديون بوضع الاراضي المقدسة تحت نعال العسكريين الامريكيين وانما اصبح الامريكيون يقررون الان كيف تجري مناسك الحج».

واضافت «انها اهانة لعالم الاسلام» مشيرة الى ان الوضع الحالي «يعيد الى الذاكرة ملف السعوديين الاسود»!

جدة (السعودية) - اعلنت وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، ان وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار، قام، امس الاول الاثنين، بزيارة قصيرة لم يعلن عنها الى السعودية نقل خلالها رسالتين من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، ورئيس الوزراء ادوار بالادور، الى الملك السعودي فهد.

رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف:

قرار مجلس الامن لا قيمة له بدون اجراءات عملية لتأمين الحماية الدولية

▫ ويضيف: صدور القرار واجب وليس ورقة مساومة لاستئناف المفاوضات ▫ ما نقله الوفد الاسرائيلي لقيادة م.ت.ف لا يتجاوز حدود القرارات الشكلية والثانوية ▫

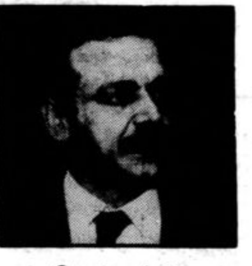
● تونس - وكالات الانباء - «قرار مجلس الامن الدولي لا قيمة له الا اذا ارتبط باجراءات عملية على الارض لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة» هذا ما صرح به رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء.

واضاف عبد ربه «ان صدور هذا القرار هو واجب يقع على عاتق المجتمع الدولي وليس ورقة مساومة لاستئناف المفاوضات» وقال: «ولهذا السبب لم تحرز المفاوضات بين قيادة م.ت.ف في تونس وبين المبعوث الامريكي وكذلك الوفد الاسرائيلي اي تقدم. وان الكرة الان في الملعب الامريكي خاصة وان الادارة الامريكية مطالبة الان باعطاء الاجوبة حول قرار مجلس الامن، الذي ينبغي ان يصدر سريعا بعد تأجيل دام ثلاثة اسابيع. وكذلك موقفها من قضية توفير الحماية الدولية للفلسطينيي الاراضي المحتلة».

وقال المسؤول الفلسطيني «ان موضوع المفاوضات بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس موضوعا اجرائيا. وهي تعتبر ان المفاوضات، بل كل عملية السلام كانت من اجل توفير الامن للشعب الفلسطيني وضمان حقوقه» واشار الى انه «اذا استمر تعريض حقوق الشعب الفلسطيني للخطر، كما دللت على ذلك مجزرة الحرم الابراهيمي الفظيعة فما هي، اذاً قيمة المفاوضات واستئنافها في هذا الوضع».

وقال عبد ربه ان الوفد الاسرائيلي الذي وصل الى تونس «ليس مخولا لاجراء اي بحث جدي، وما نقله الوفد الى م.ت.ف لا يتجاوز حدود القرارات الشكلية والثانوية التي سمعنا عنها والتي صدرت عن الحكومة الاسرائيلية». واشار الى ان «هذه القرارات لا تؤدي الى تغيير الواقع القائم على الارض حيث لا يزال الوجود الاستيطاني وسلاح المستوطنين مصدر خطر يومي ودائم على حياة المواطنين الفلسطينيين وتهديد لعملية السلام ولاي اتفاق يمكن ان نتوصل اليه يتعلق بالمرحلة الانتقالية».

وتابع عبد ربه «ان الاسرائيليين يعرفون، الان، الموقف الفلسطيني جيدا، فعملية السلام مرتبطة باجراءات فعالة على الارض في مقدمتها انهاء الوجود الاستيطاني في قلب مدينة الخليل وفي عدد من البؤر الاستيطانية التي تشكل مصدر توتير وانفجار دائم وكذلك معالجة قضية الوجود الاستيطاني المسلح خاصة في المدن والقرى الفلسطينية بالاضافة الى موضوع تأمين الحماية الدولية في الخليل اولا قبل اية منطقة فلسطينية اخرى حيث الامن الفلسطيني معرض لتهديدات دائمة».



● ياسر عبد ربه ●

واكد المسؤول الفلسطيني ان «الجانب الامريكي ابدى تفهما للمطالب الفلسطينية ولكنه يريد استئناف المفاوضات وتحديد موعد لذلك، ونحن من جانبنا اكدنا ان الشعب الفلسطيني وكل القوى الراغبة في انجاح عملية السلام في المنطقة ترى ان نجاح اية مفاوضات الان مرتبط باجراءات عملية على الارض يتحملها المجتمع الدولي، من جهة، عبر الحماية الدولية وتتحمل اسرائيل مسؤوليتها، من جهة اخرى، عبر وضع حد للوجود والنشاط الاستيطاني المسلح».

وقال عبد ربه: «والامريكيون يبحثون عن الاجراءات الشكلية، ونحن نبحث عن المضمون لكي تؤدي هذه الاجراءات الى نتيجة ناجحة لاستئناف المفاوضات».

الحزب «الاسلامي» في افغانستان يرفض اقتراحاً بوقف اطلاق النار

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - رفض الحزب «الاسلامي» بزعامة رئيس الوزراء الافغاني، قلب الدين حكمتيار، امس الثلاثاء، اقتراحاً بوقف اطلاق النار في كابول لمدة ١٥ يوماً، مؤكداً ان استقالة الرئيس برهان الدين رباني هي الشرط المسبق لاي وقف لاطلاق النار.

وقال المتحدث باسم الحزب «الاسلامي» في بيشاور (باكستان)، كاريبور رحمن سعيد، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان استقالة رباني غير المشروطة، هي الشرط المسبق لوقف اطلاق النار».

واقترحت بعثة سلام، يقوم فيها اسماعيل خان، الزعيم الرئيسي في مدينة حيرات (غرب) بدور كبير، وقفا لاطلاق النار لمدة ١٥ يوما في كابول كخطوة اولى من خطة سلام تنص على استقالة رباني ورئيس الوزراء بصورة متزامنة ليحل محلهما «مجلس اسلامي اعلى» من ٣٠ عضواً بينهم زعماء الفصائل الرئيسية وكبار القادة والشخصيات المدنية البارزة داخل البلاد وخارجها. وتنص الخطة ايضاً على الدعوة الى انعقاد جمعية وطنية كبرى.



● حكمتيار ●

احد قياديي الجالية العربية في مدينة شيكاغو يزور مدينة شفاعمرو غدا الخميس

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يصل الى شفاعمرو يوم غد الخميس ٩٤/٣/١٧ المهندس ايوب تلحمي وهو من قيادة الجالية العربية في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة.

وينشط المهندس تلحمي في نطاق جمعية الاكاديميين العرب وله نشاطات عدة في نصرة القضية الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية. وتأتي هذه الزيارة للقاء الاهل والاصدقاء.

جمعية «الهلال» الشفاعمرية تقدم الدعم لمستشفى الاهلي في الخليل

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من جمعية الهلال الشفاعمرية في نهاية الاسبوع الماضي بتقديم مساعدة مالية للمستشفى الاهلي في الخليل.

وكان اعضاء جمعية الهلال قد جمعوا فطرة الزكاة في شهر رمضان المبارك كما قامت جمعية الهلال بتقديم مساعدة مالية الى عدد من العائلات الفقيرة في شفاعمرو.

وضم وفد الجمعية كلا من محمد عطارية رئيس الجمعية وعدنان حمادة وسعيد بركة ومناع خطيب وابراهيم حمادة وابراهيم نعوم.

طارق عزيز يطرح اليوم على مجلس الامن طلبا برفع الحظر المفروض على العراق

● عمان - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز غادر امس الثلاثاء، عمان التي وصلها امس الاول الاثنين، متوجها الى نيويورك.

واضافت الوكالة ان نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي الاردني سعيد التل كان في استقبال عزيز لدى وصوله من بغداد يوم الاثنين وفي وداعه لدى مغادرته عمان امس الثلاثاء.

ومن المقرر ان يطلب عزيز من مجلس الامن الدولي اليوم الاربعاء رفع الحظر المفروض على العراق.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين طالب يوم الاحد الاخير بتطبيق المادة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ «فورا ومن دون شروط». وتسمح هذه المادة للعراق باستئناف تصدير النفط.

واعلن الرئيس العراقي ان عزيز «سيعرض على مجلس الامن بوضوح كاف اننا طبقنا التزاماتنا» وسيطلب منه ان «يطبق التزاماته بموجب المنطق والتعامل العادل والمنصف».

اكثر من ١٥٠ مليون دولار و ٥٠ الف متر مربع لبناء اضخم مسجد في الامارات العربية

*** سيستوعب سبعة الاف شخص * وسيحمل اسم آل نهيان ***

● ابو ظبي - اعلنت صحف ابو ظبي، امس الثلاثاء، انه سيتم بناء احد اكبر المساجد في الخليج والشرق الاوسط في الامارات العربية المتحدة، وستكون مساحته ٥٠ الف متر مربع.

ويمكن للمسجد، الذي سيبنى في ابو ظبي عاصمة الامارات، ان يستوعب سبعة آلاف شخص. وسيصل ارتفاع مآذنه الست الى ١١٠ امتار ويبلغ ارتفاع قبه ٧٥ متراً.

وقالت وزارة الاشغال العامة في ابو ظبي، في الاعلان الذي نشرته في الصحف، ان المؤسسات الدولية التي ستقدم عروضاً لتنفيذ هذا المشروع يجب ان يكون لها خبرة في بناء المساجد.

ولم تحدد كلفة المشروع. لكن الوزارة اشارت الى ان المؤسسة التي ستقدم عرضها لبناء المسجد ينبغي ان تكون قد نفذت مشروعا واحدا، على الاقل، من هذا النوع بكلفة تتجاوز ١٥٠ مليون دولار.

وافادت مصادر رسمية ان المسجد سيحمل اسم صاحب المشروع رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

مقتل شرطي في صعيد مصر على ايدي اصوليين

● اسيوط - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر مقرب من اجهزة الامن، ان صف ضابط في الشرطة، كان بالزي المدني، قتل صباح امس الثلاثاء، برصاص مجهولين يبدو انهم اصوليون متطرفون في اسيوط.

وشنت الاجهزة الامنية، على اثر ذلك، حملة تمشيط في الحي، الذي وقع فيه الحادث.

ويرفع هذا الحادث عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ بدء المواجهة بين الدولة و«الاسلاميين» المسلحين في ربيع ١٩٩٢ الى ١٢٣ قتيلاً.

يذكر ان ما يقرب من ثلثي رجال الشرطة، الذين قتلوا، كانوا يعملون في محافظة اسيوط، التي تعتبر معقل تنظيم «الجماعة الاسلامية» المتطرفة.

متظاهرو اليمين في تل ابيب، امس

صفقوا لبنيامين نتنياهو عندما ايد المستوطنين وهاجموه عندما ادان مذبحة الخليل

*** الشرطة تعتقل تسعة متظاهرين من جماعة «كهانا»، وتغلق مكاتب تابعة لحركتي «كاخ» و«كهانا حاي» في القدس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك حوالي ٤٠ الف متظاهر من انصار اليمين الاسرائيلي، الليلة الماضية، في المظاهرة التي دعت اليها حركات اليمين وذلك احتجاجاً على سياسة الحكومة و«تنازلاتها المستمرة عن الارض» في مفاوضات السلام، كما يدعون!

وتجمع المتظاهرون في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب وساروا باتجاه مبنى متحف اسرائيل تحت شعار «الاغلبية الاسرائيلية ضد النظام اليساري».

ورفعت في المظاهرة شعارات ولافتات تنادي بعدم الانسحاب من المناطق المحتلة ومنها «شعب اسرائيل عاد الى القدس والخليل الى الابد» و«لن يتم اخلاء المستوطنات» ووصف المتظاهرون رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بـ «الخائن».

وكان من بين المتحدثين في المظاهرة زعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، الذي عبر عن تضامن حزبه مع المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة قائلاً «لن نتخلى عنكم ابداً. لان «ييشع» تبدأ من هنا، من تل ابيب». ولاقت هذه الاقوال تشجيع واستحسان المتظاهرين، الا انهم



● بنيامين نتنياهو ●

سرعان ما هتفوا منددين بنتنياهو عندما اعلن عن ادانته لمذبحة الخليل حيث قام جمع من المتظاهرين باطلاق الشعارات المناوئة له واندفعوا ناحية منصة الخطابة.

واعلن اوري اريئيل، سكرتير مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة، ان عدد المتظاهرين سيصل الى مئة الف متظاهر وليس اربعين الفاً كما اعلنت الشرطة. وكان مجلس المستوطنات اليهودية واحزاب اليمين قاموا بتنظيم هذه المظاهرة.

هذا وقامت الشرطة خلال المظاهرة باعتقال تسعة متظاهرين رفعوا شعارات مؤيدة لعصابات «كهانا حاي» و«كاخ»، وذلك بتهمة التماثل مع منظمات ارهابية.

على صعيد آخر، قامت الشرطة في القدس، يوم امس، باغلاق مكاتب تابعة لحركتي «كاخ» و«كهانا حاي» المحظورتين وعلقت على ابواب هذه المكاتب امراً عسكرياً بالاغلاق لمدة ستة اشهر.

ووقع على هذا الامر القائد العام للشرطة، الجنرال رافي بيلد، بناء على الصلاحيات المعطاة له حسب امر مقاومة الارهاب.

ويشير امر الاغلاق الى ان المعنيين بالامر يستطيعون الاستئناف على الامر خلال مدة لا تتعدى الخمسة عشر يوماً من يوم صدوره.

وفي اول تعليق لهم على هذا الامر، صرح مسؤولون في حركتي «كهانا حاي» و«كاخ» انهم قاموا باخلاء مكاتبهم من محتوياتها كافة وان الشرطة قامت عملياً باغلاق مكاتب فارغة.

وعقب مصدر في الشرطة ان قرار الحكومة من يوم الاحد الاخير، اخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» خارج القانون يعني عملياً ملاحقة كل من يؤيد هاتين الحركتين ويتماثل مع مواقفهما وليس شرطاً ان يكون عضواً منظماً في اي منهما.

قصف صاروخي ومدفعي في الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن هجوم شن، امس الثلاثاء، على الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. واكدت الشرطة ان الاسرائيليين ردوا على ذلك بقصف القطاع الذي يقع قبالة قلعة الشقيف حيث وقع الهجوم.

واكد متحدث باسم «حزب الله» انه «عقب الهجوم انفجرت دبابة من طراز «ميركافاه» واشتعلت فيها النيران وسقطت شاحنة في الوادي».

وبعد قليل قصف الجيش الاسرائيلي، بالمدفعية ومدافع الدبابات، المناطق المحيطة بالقرى الواقعة قبالة قلعة الشقيف، في حين قصفت طائرات هليكوبتر اسرائيلية المنطقة.

وفي اسرائيل اعلن مصدر عسكري ان مجهولين اطلقوا عدداً من صواريخ «ساغر» على قافلة للجيش الاسرائيلي في قطاع قلعة الشقيف جنوب لبنان، امس الثلاثاء، من دون ان يسفر الهجوم عن وقوع ضحايا.

واوضح المصدر انه جرى تبادل لاطلاق النار من الاسلحة الرشاشة اثر الحادث الا انه لم يؤد الى وقوع ضحايا.

من هم المجرمون الآخرون؟

● تتمة من صفحة ٨ ●

والاستقامة بدون شك، فإنها ستنحصر في الجريمة نفسها والظروف المعينة التي أدّت الى اقترافها والى مرتكبيها. لكنها لا تسهم في دفع عملية السلام المنشود ولا تحلّ المشكلة الحقيقية.

- كذلك فان ترتيب الصلوات والحراسة في الحرم الابراهيمي، شأنها ان تشير الى تثبيت الأوضاع القائمة، وغير المقبولة أصلا.

- اما إغلاق مستوطنة كريات أربع، فهو اجراء مثير للسخرية فعلا من حيث كونه اجراءً مؤقتاً وغير ذي نفع او تأثير. والحكومة تعلم هذا جيدا. فلماذا اذاً تسخر من عقلاء هذه البلاد، وتدفعهم بالتالي الى معاملتها بالمثل؟ عجبا!

ماذا يمكن عمله اذاً؟

ان ما يمكن عمله مرهون بمدى صدق رغبة الحكومة الاسرائيلية في دفع عجلة السلام وتخليص المنطقة من علاّبات العقود والشرور الطويلة الماضية، واعتقد ان شعوب هذه المنطقة، وفي مقدمتها الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني بالتحديد، جديرة بأن تحظى وتنعم بأزمنة سلامية تحقق خلالها ما تطمح اليه من استقرار وازدهار وأمان.

على ان الرغبة الصادقة يجب ان تترجم الى خطوات شجاعة مؤثرة، لتقنع الفلسطينيين وغيرهم من شعوب المنطقة، ان حكومة اسرائيل جادة في تطلعاتها الى السلام، وانها قادرة فعلا على القيادة الحكيمة الشجاعة للوصول بشعبها الى عيش آمن يخلصه من القلق الدائم الذي لا يمكن ان ينتهي الاّ باقرار السلام العادل خصوصاً مع الشعب الفلسطيني.

١) ان الحكومة الاسرائيلية تعلم جيدا قبل غيرها، انها عاجلاً ام آجلاً، ستقوم باختيارها او بالرغم عنها، بإخلاء المستوطنات. فلماذا لا تبدأ عاجلاً وبمحض ارادتها وقرارها، بالعمل على اخلاء مدينة الخليل ومستوطنة كريات أربع وغيرها من المستوطنات القريبة من المدن العربية الفلسطينية، من سكانها؟

إن خطوة شجاعة مثل هذه ستؤكد للفلسطينيين وغيرهم ان القيادة الاسرائيلية جادّة في مسعاها السلامي، الأمر الذي لا يمكن ان يقابل الا بكثير من الرضا والتقدير والتعجيل في الاتفاق على خطوات سلامية اوسع وأشمل.

٢) تستطيع القيادة الاسرائيلية ايضاً اذا رغبت فعلاً وباخلاص، ان تعمل على تجريد كل المستوطنين المتطرفين من الأسلحة، ومنع جميع المستوطنين من حمل السلاح خارج مستوطناتهم. فمن مثل الحكومة الاسرائيلية يعلم، مدى تشوّق غالبية المستوطنين وتسرّعهم في الضغط على الزناد واطلاق النار على الفلسطينيين؟!

٣) لماذا تمانع الحكومة الاسرائيلية في نشر قوات دولية في المناطق الفلسطينية الحساسة، سوى ان يكون في هذه المعارضة ضرب من الكبرياء والعناد؟ لا شك ان وجود القوات الدولية في مثل هذه المناطق يعني في جملة ما يعني ان القوات الاسرائيلية غير قادرة على حماية الفلسطينيين الموجودين تحت الاحتلال. هذا الأمر، الى جانب كونه حقيقة، فانه سيساعد الجيش الاسرائيلي على توفير الأمن والحماية لجميع السكان من ناحية، ومن ناحية أخرى فان وجود مثل هذه القوات الدولية يعتبر مرحلة انتقالية لحين انتقال هذه المهمة الى ايدي السلطة الفلسطينية بشكل نهائي.

٤) لا شك ان الإسراع في اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين جميعهم، هو أمر في غاية الأهمية بالنسبة للعائلات الفلسطينية وللقيادة الفلسطينية التي يهمها الأمر كثيراً. والمناسبة قائمة والمناسبة قادمة. وكم ستحظى خطوة كهذه من جانب الحكومة الاسرائيلية، بصدى ايجابي وقبول ورضا في كل بيت وفي كل أسرة!

***

وأعلم جيدا، ان خطوات كهذه ستقابل بكثير من المعارضة من جانب الأحزاب اليمينية، وربما ايضاً بتصرفات جنونية من قبل المستوطنين. لكن مثل هذه الاجراءات الحكيمة والشجاعة، شأنها ان تحرك الأغلبية الصامتة في المجتمع الاسرائيلي، يهودا وعربا، لمساندة الحكومة وتأييدها والدفاع عن قراراتها. الى جانب هذا، فانها - اي الحكومة - ستحظى بتأييد دولي على أعلى المستويات.

من ناحية أخرى، فان القيادة الحقيقية هي التي تقود جماهيرها الى ما تؤمن انه لصالح هذه الجماهير، ولا تنقاد لبعض الفئات ذات المصلحة. فالعلاج الحقيقي يتطلب احياناً اجراءً جراحياً، والجراحة مؤلمة، والجراحة فيها بعض الخطورة المتوقعة والمحسوبة.

***

واذا كنت أومن أنني بهذا اعبّر عن أفكار ومشاعر الكثيرين، بل الغالبية، من ابناء هذه البلاد بشعبيها، فانني ايضاً ورغم كل ما يعتصرنا جميعاً من ألم ومرارة وغضب، بالنسبة لما حلّ باخوتنا في الخليل، أجد من المناسب ان أطالب قيادات شعبنا في منظمة التحرير وفي المناطق المحتلة، بأن تعي جيداً مسؤوليتها في هذا الظرف الخطير، ولا تنقاد هي الأخرى وراء عواطف وانفعالات تدعو الى الانتقام والثأر وسفك الدماء. فقضايا الشعوب ومصالحها الحقيقية، لا تعالج ابداً بانفعالات شعبية غاضبة، مهما كان لها من مبررات وأرصدة حقيقية محترمة.

ولتكن دماء الأهل التي سُفكت في الخليل، فداءً عن كل شعبنا الصابر الصامد أبداً في كل مكان.

كلمة الاتحاد

اهلنا في النقب..!

● عشرات الاف المواطنين العرب في النقب هم جزء حي من جماهيرنا العربية في هذه البلاد، لحم من لحمها ودم من دمها. وذاقوا، وما زالوا يذوقون معها، مرارة العيش تحت وطأة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، بل ان معاناة العرب في النقب مميزة عن معاناة اخوانهم في المثلث والجليل، ونحو الاسوأ.

واذا كان الكفاح الشعبي تمكن، بهذا الشكل او ذاك، من لجم سياسة نهب الاراضي وهدم البيوت العربية في الجليل والمثلث فان وضع الاهل في النقب يزداد بؤسا وتعاسة.

فالسلطات، باذرعها «الامنية» الضارية، لم تكتف بمصادرة مئات الاف الدونمات من اراضي عرب النقب، بل تواصل تشديد الخناق عليهم وتتآمر على نهب ما تبقى لهم من ارض، هي مصدر عيشهم ومسقط رأسهم. وتهدم بيوتهم وترحل عشرات العائلات، عنوة، وتتعمد ابقاء جميع مرافق حياتهم، المعيشية والثقافية والحضارية، في حالة مزرية من الاهمال.

وتشهد الايام الاخيرة تصعيدا جديدا، دمويا، في تعامل اذرع السلطة مع اهلنا في النقب.

فبعد ان كانت «الدوريات الخضراء» تتصيد مواشيهم، بهدف قطع ارزاقهم وطعام اطفالهم، انتقل الجهاز السلطوي، بالزي الرسمي والمدني، الى اطلاق الرصاص على شبانهم!

فيوم امس شارك الالاف في تشييع جثمان الشاب محمد ابو جديع، في قرية اللقية، الذي قتل برصاص شرطي بالزي المدني، خلال جولة كان يقوم بها مع اخيه وابن عمهما، لدعوة اقاربه الى حفل زفافه.

وقبل ذلك، يوم ٢٧ شباط الماضي، وخلال اعمال احتجاج على مجزرة الخليل في بلدة رهط، قتل الشاب محمد ابو جامع برصاص «حرس الحدود» بدم بارد وبدون مبرر. وكان قد عقد قرانه قبل اسبوعين فقط من يوم استشهاده.

ومهما كانت الذرائع والحجج التي تسوقها اذرع السلطة لتبرير هاتين الجريمتين البشعتين، فانها لن تبيض صفحة السياسة الرسمية السوداء ضد جماهيرنا العربية في النقب وفي البلاد عامة.

وعلينا جميعا، بمؤسساتنا الرسمية والشعبية ومعنا جميع القوى التقدمية اليهودية، الوقوف بصلابة الى جانب اخواننا في النقب في محنتهم العصيبة هذه. وان نصرخ معهم مطالبين بوضع حد لسياسة القنص في وضح النهار.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في تقرير «بتسيلم» للجنة التحقيق في المجزرة

حقائق دامغة تدين سلطات الاحتلال بتمهيد الارض للمجزرة

*** السلطة الاسرائيلية فشلت في حماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة * وتتسامح مع المستوطنين الذين يعتدون على الفلسطينيين * الشرطة لم تحقق في العديد من جرائم القتل التي ارتكبها المستوطنون ضد الفلسطينيين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم»، تقريراً خاصاً، حول «تطبيق القانون على مواطنين اسرائيليين (مستوطنين) في المناطق المحتلة»، الى لجنة التحقيق في مجزرة الخليل.

ويكشف التقرير عن تعامل السلطات مع مخالفات المستوطنين واعتداءاتهم ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، خلال سنوات الانتفاضة، ويتضح من التقرير ان ٦٢ فلسطينياً قتلوا على يد مدنيين، غالبيتهم الساحقة من المستوطنين. والرقم المذكور لا يشمل ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي.

ويتحدث التقرير عن الفوارق في التعامل القضائي مع المستوطنين والفلسطينيين في المناطق المحتلة، حيث يطبق القانون المدني على المستوطنين، في جميع الاحوال، بينما تطبق على الفلسطينيين قوانين الحكم العسكري، وفي جميع الاحوال.

اما عن الجيش، فترى «بتسيلم» في تقريرها، بانه على الجيش، بحسب القانون الدولي، حماية السكان الفلسطينيين ومنع الاعتداء عليهم.

ويتحدث التقرير عن النواقص والاخطاء الخطيرة في معالجة الشرطة لمخالفات المستوطنين ضد الفلسطينيين. وعدم تحقيقها في العديد من الحوادث، ومنها حوادث قتل!

ويشير التقرير الى ان السكان الفلسطينيين يمتنعون، في غالبية الاحوال، عن تقديم الشكاوى، وذلك لعدم ثقتهم بالشرطة والسلك القضائي الاسرائيلي.

وعلى اساس معلومات «بتسيلم»، فانه لا مفر من القول ان المحاكم تخفف من العقوبات ضد المستوطنين الذين يدانون باعتداءات ضد فلسطينيين، بغض النظر عن خطورة الاعتداءات ومقارنتها مع احكام صادرة ضد فلسطينيين، في مخالفات مشابهة.

ويعطي التقرير مثالاً على هذه الاحكام: فما بين عام ١٩٨٨ وعام ١٩٩٢ جرت ١٢ محاكمة فقط لمستوطنين (التقرير يشير الى قتل ٦٢ فلسطينياً) وتم اصدار احكام في ١١ محاكمة منها وادين بالقتل متهم واحد، وحكم عليه بالسجن المؤبد، وهو حكم اجباري لكل ادانة بالقتل. وادين متهم واحد بالتسبب بالقتل وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بدل الحد الاقصى (٢٠) عاماً. وادين ستة اشخاص بالتسبب بالقتل بسبب الاهمال، وحكم بالسجن ١٨ شهراً على متهم واحد، وخمسة اشهر بالسجن على متهم آخر. واربعة متهمين آخرين حكم عليهم بالقيام بأعمال في خدمة الجمهور، لفترات مختلفة تصل حتى ستة اشهر.

وبعد اسهاب في الشرح، في التقرير المؤلف من ١٢٠ صفحة، تقدم «بتسيلم» استنتاجاتها وهي: ان السلطة الاسرائيلية فشلت في حماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة من اعتداءات المستوطنين. كذلك فان السلطات المختلفة تنتهج سياسة غير معلنة، تتسم بالتسامح وتغييب القانون اثناء معالجة مخالفات المستوطنين.

كذلك يستنتج التقرير ان جميع اذرع السلطة تتساهل وتغض الطرف عن عنف المستوطنين. وان السلطات الاسرائيلية تنتهج التمييز بين المستوطنين والفلسطينيين عند تطبيق القانون، وان هذا التمييز يضعضع اسس سلطة القانون في دولة اسرائيل.

ويقدم التقرير توصيات عديدة لوضع حد لكافة تجاوزات القانون والقانون الدولي، ومن اجل حماية المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وتشمل التوصيات الجيش والشرطة والادعاء العام والسلك القضائي والمحاكم.



ويختتم التقرير بقسم خاص حول المجزرة، والتي لم يتطرق الى تفاصيلها، الا ان «بتسيلم» تشير الى ان الحادث لم يأت من الفراغ، بل ان كافة المعطيات والظروف التي شرحها التقرير، شكلت قاعدة لهذه المجزرة التي كانت اشد الاعتداءات خطورة، ضمن سلسلة اعتداءات من قبل المستوطنين ضد الفلسطينيين، والاستعمال غير القانوني للسلاح الذي بحوزتهم.

هذا ولم يتلق مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم»، بعد، جواباً من لجنة التحقيق حول مثول «بتسيلم» امام لجنة التحقيق، لتقديم شهادة خاصة حول الاوضاع في المناطق المحتلة.

على خلفية تصفية حساب بين مهربي الكوكايين

مقتل تاجر لبناني في ابيدجان بأيدي خاطفيه

●ابيدجان (ساحل العاج) – و.ص.ف – اكدت الشرطة في ابيدجان، امس الثلاثاء، ان تاجر الاقمشة اللبناني نايف كرشت الذي خطف في ٦ اذار الجاري في اطار تصفية حساب بين مهربين للكوكايين، قتل بأيدي خاطفيه وان جثته اكتشفت الاحد الماضي في البحيرة التي تحد العاصمة.

واضافت الشرطة ان نايف كرشت وهو في الخمسين من عمره، قتل بعدة طعنات سكين قبل ان يرمي الخاطفون جثته في البحيرة. وقد اكتشف بعض المارة الجثة ملفوفة بقماش.

وكانت جماعة دينية من نيجيريا تطلق على نفسها اسم «ماناتاري سيف بورسلف» (ماناتاري انقذ نفسك) ومجهولة في ساحل العاج اكدت مسؤوليتها عن عملية الخطف.

وطالب الخاطفون، لاطلاق سراحه بفدية قيمتها ٣٣٣ مليون فرنك افريقي نقدا (نصف مليون دولار) هي عبارة عن ارباح تعود الى حساب الجماعة ناتجة عن بيع خمسة تجار لبنانيين مقيمين في ساحل العاج لكمية من الكوكايين خلال العام ١٩٩٢ حسب ما افاد الخاطفون.

وتقول الشرطة التي لم تصدر بعد اية مذكرة توقيف ان نايف كرشت ليس من هؤلاء الخمسة الذين هم من كبار التجار العاملين في ابيدجان.

وقد اثارت هذه القضية التي تعتبر من ابشع الجرائم في تاريخ ساحل العاج صدمة كبيرة في الاوساط اللبنانية في ابيدجان.

لجنة عمال ابو سنان تحتفل بمرور (٥) سنوات على اقامتها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة مرور خمس سنوات على اقامة لجنة عمال ابو سنان، اقيم احتفال، يوم امس الثلاثاء، في قاعة لجنة العمال، وزعت خلاله سبع شهادات تقديرية تحت عنوان «عزيز لجنة العمال»، على سبعة اشخاص ساهموا في نشاطات اللجنة وتوطيد العلاقات معها.

وقدمت الشهادات الى السادة: موتكي ساسون، رئيس دائرة التنظيم في مجالس العمال. وتسفي حايك، مدير اتحاد الجمعيات التعاونية في الهستدروت. والشيخ غالب شبل امام قرية المكر. والشيخ كامل خير، امام الطائفة الدرزية في ابو سنان والاب عساف خوري، راعي طائفة الروم الارثوذكس في ابو سنان. ويوسف بولس، متقاعد متطوع من كفرياسيف. وعدنان دبدوب، عضو لجنة العمال ومنير فارس، سكرتير مجلس عمال مركز الجليل.

وقال السيد نجيب صعب، سكرتير اللجنة، ان الشهادات وزعت تقديرا لمساهمة المذكورين في العمل لاقامة اللجنة وتطوعهم في تنظيم وتكثيف نشاطات اللجنة.

يوم صحة للمسنين في كفرياسيف

● كفرياسيف، لمراسلنا – نظم مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية، امس الثلاثاء، يوم صحة لاعضاء نادي المسنين من الجنسين، بالتعاون مع شركة «مطاب» وعيادة صندوق المرضى العامة في القرية.

وقد ابتدأ برنامج هذا اليوم بكلمة من مديرة مكتب الرفاه السيدة كميليا مطانس، وبتحية من الدكتور سليم صفية القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، رحب فيها بالحضور وشكر المبادرين الى هذا اليوم. ثم قدمت الاخت رهيجة موراني (من شركة «مطاب») محاضرة عن التغذية الصحية الصحيحة للمسنين. وتبعها الدكتور سليم مخولي (من عيادة صندوق المرضى) بمحاضرة عن الامراض النفسية الشائعة لدى المسنين.

وقام طاقم من ممرضات عيادة صندوق المرضى وشركة «مطاب» باجراء فحوصات متنوعة لعشرات اعضاء النادي من الجنسين في مجالات الدم والضغط والسكري.

ضبط (١٨) كغم هيروين قرب مطار اللد

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة تل ابيب، خمسة اشخاص، اعضاء في عصابة، نجحت في تهريب (١٨) كغم من الهيروين من تركيا الى اسرائيل، يوم امس الاول.

وقال اساف حيفتس، ضابط شرطة لواء المركز، ان الخمسة هم الذراع القوية للعصابة. واشار الى ان وحدة مكافحة المخدرات عثرت على المخدرات مخبأة بالقرب من مطار اللد.

توفي بعد ساعات من عملية زراعة القلب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي يوم امس الثلاثاء، في مستشفى «هداسا عين كارم»، دانييل لوغاسي، من زخرون يعقوب، بعد عدة ساعات من عملية زرع القلب التي اجريت له في المستشفى المذكور، امس الاول الاثنين.

وكان القلب نقل من جسم قادم جديد، توفي، امس الاول الاثنين، وزرع في جسم لوغاسي الا ان الحظ لم يحالفه.

يذكر ان (٢٧) عملية زراعة قلب اجريت حتى الان في المستشفى المذكور.

تعزية

تعازينا الحارة الى ام توفيق واولادها وبناتها والرفيق غسان يوسف واولاده وبناته وانسبائهم واقربائهم وعموم العائلة بوفاة المأسوف على شبابه

عدنان توفيق يوسف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – الرامة

بعد اكثر من اسبوع على وقوع الحادث

مصرع الشاب وائل غرابة من الرينة، امس الثلاثاء

● زوجة المرحوم عماد عثامنة، الذي توفي اثر الحادث نفسه، انجبت طفلا وحمل اسم والده ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد اكثر من اسبوع من الصراع مع الموت، توفي امس الثلاثاء، الشاب وائل غرابة من الرينة متأثرا بجراحه التي اصيب بها في حادث طرق وقع يوم الاحد (٩٤/٣/٧) في شارع صفورية – شفاعمرو بالقرب من الناصرة.

وكان المرحوم غرابة اصيب في حينه باصابات صعبة في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وبقي في غرفة الانعاش المكثف حتى لفظ انفاسه الاخيرة صباح امس.

وعند وقوع الحادث توفي على الفور الشاب عماد طالب عثامنة، من الرينة ايضا، وبعد مرور اسبوع من وفاته انجبت زوجته ابنا، هو بكرها، في المستشفى الطلياني في الناصرة، واسمته عماد، على اسم والده المرحوم.

والطفل الذي ولد يزن ٣ كغم و. ١٥ غراما، ويتمتع ووالدته بصحة جيدة.

بتهمة السرقة:

اعتقال ثلاثة شبان من عيلوط وام الغنم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبطت الشرطة ثلاثة شبان من عيلوط وام الغنم، مشتبه بهم بسرقة بطاقة اعتماد «فيزا»، وادوات كهربائية. وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهم لمدة خمسة ايام.

وكان احدهم، وهو من عيلوط توجه الى مجمع المشتريات «الكنيون»، في نتسيرت عيليت، واشترى بضائع واحذية، ودفع بواسطة بطاقة «فيزا»، وبعد ان ثارت الشكوك لدى صاحب حانوت الاحذية، اتصل بالشرطة التي حضرت وضبطت الشاب. وبعد التحقيق تبين ان البطاقة قد سرقت من صاحب عمله. لكن الشاب انكر ان يكون قد سرقها وادعى في التحقيق انه وجدها في محطة وقود في الناصرة.

من جهة اخرى، ضبطت الشرطة بالقرب من مفترق نهلال، شابين من ام الغنم، بعد ان اجرى احد رجالها تفتيشا في سيارتهما، ووجد كمية كبيرة من الادوات الكهربائية، منها اجهزة راديو وتلفزيونات ومسجلات.

هذا وانكر المشتبه بهما التهمة.

حبيبة بريسلي!





● ما زال نجم الروك العالمي الفيس بريسلي يسطع نجمه في عالم الفن في الولايات المتحدة، وما زالت الاعمال الفنية تتناول حياته رغم مرور سنوات على رحيله.

اما آخر تلك الاعمال فهي الفيلم التلفزيوني الكوميدي الذي يحمل عنوان «المرأة التي احبت الفيس» التي تلعب دور البطولة فيه روزين ارنولد، ملكة الكوميديا في التلفزيون الامريكي مع الممثل الكوميدي توم، والفيلم يحكي قصة امرأة احبت الفيس بريسلي حباً عظيماً دون ان يعرف، فكان حباً من طرف واحد..

ومن الطريف ان روزين هي في الحقيقة من اشد المعجبات بالفيس حتى انها ما زالت تقتني العديد من الصور الخاصة به، وتقيم له في منزلها ركناً خاصاً، فيه كل ما تمكنت من الحصول عليه من مقتنيات ملك الروك.

تقول روزين: انها في غاية السعادة لان دورها يتطلب ان تعايش الدور وبالتالي عليها ان تقيم لفترة في نفس الجناح الخاص بالفيس بريسلي في فندق لاس فيغاس.

رئيسة الوزراء التركية

●انقرة – و.ص.ف – اعلنت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر، رغبتها في اعلان عيد النيروز في رأس السنة الكردية «عيدا قوميا» في تركيا اعتبارا من سنة ١٩٩٥.

وغالبا ما شهدت الاحتفالات بعيد النيروز منذ سنوات عدة، وقوع اشتباكات بين القوات المسلحة التركية واعضاء حزب العمال الكردستاني.

ويشن هذا الحزب ثورة مسلحة على الحكومة التركية منذ سنة ١٩٨٤.

وتتهم الحكومة التركية حزب العمال الكردستاني باستغلال عيد النيروز سياسيا، لتحويل الاحتفالات القومية الى تظاهرات انفصالية.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان تشيلر صرحت بذلك لبعض الصحفيين

اكتشاف مومياء كهل عمره.. ٢٥ سنة!

● قامت بعثة كشفية اثرية ايرانية بالكشف عن بقايا حفريات رجل كهل يرجع عمرها الى ..٢٦ عام في موقع منجم ملحي بمدينة «حمريللر» على بعد ٦٥ كيلومتراً من مدينة زالجهان.

وقد عثر بجوار مومياء الرجل على بنطلون صوفي ثقيل وحزام وسكين واناء من الفخار وقرط ذهبي بأذنه اليسرى.

ويبدو وجه الكهل الاثري محفوظاً بشكل جيد وله لحية بيضاء وشارب ابيض. ويرجح ان الرجل قد قتل في حادث بالمنجم ودفن بين طبقاته الملحية على عمق ٢٥ متراً.

وتشير التحريات المبدئية الى ان الرجل كان ينتمي لقبيلة كانت تعيش على الارض الايرانية في المليون سنة الاولى قبل الميلاد.

متعددة العشاق باعت اعترافاتها فاستقال قائد الاركان البريطاني!

●لندن – افادت الصحف اللندنية، امس، الثلاثاء، ان بيانفينيدا بيريز بلاتكو قبضت مبلغ ١٧٥ الف ليرة استرلينية (٢٦٢٥٠٠ دولار) من مجلة «نيوز اوف ذو وورلد» لاعترافاتها حول علاقتها برئيس الاركان البريطاني بيتر هاردينغ.

وقدم الجنرال في سلاح الطيران استقالته بعد ساعات من صدور عدد المجلة، يوم الاحد الماضي، وفيه تفاصيل علاقته مع زوجة رئيسه انطوني بوك وهو وزير سابق للبحرية وينتمي الى حزب المحافظين.

وستكمل الليدي بوك، التي اصبحت اليوم بيانفينيدا سكرلوري وهو اسم زوجها الثالث، القسم الثاني من الحديث مع صحافيي مجلة «نيوز اوف ذو وورلد» حيث ستتكلم في هذا القسم عن ذكرياتها مع انطوني والتي ستنشر الاحد القادم.

وحيال الفضيحة التي اربكت حكومة المحافظين، التي تعرضت اصلا لعدة فضائح اخلاقية، لم يتردد انطوني في دفع مبلغ من المال لصحيفة «صن» مقابل نشر روايته لهذه القضية. امس الثلاثاء.

وقال ان الاسبانية البالغة من العمر حاليا ٣٢ عاما كان لها سلسلة من العشاق الاغنياء والمرموقين. واكد انه اكتشف رسائل موجهة اليها من قبل شخص يدعى «بيتر» ولكنه كان يجهل كاتب هذه الرسائل كونها كانت تخرج مع شخص يدعى بيتر وينتمي الى عالم الازياء اللندنية.

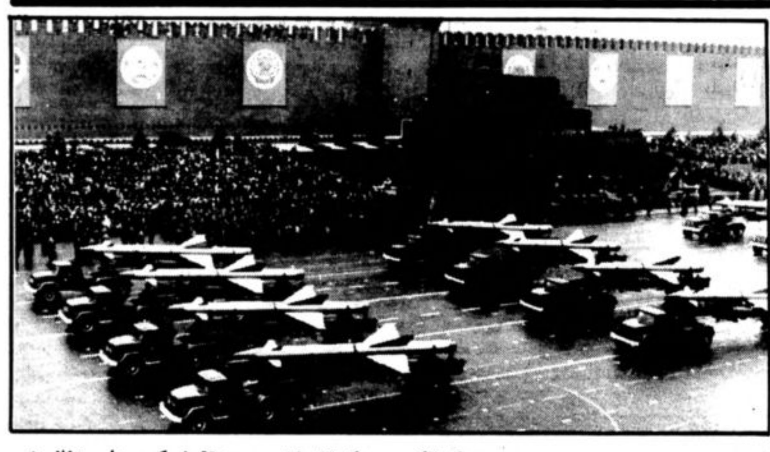
وتقول صحيفة «ذي ميرور» الشعبية ان هناك عشيقا اخر هو الايطالي فالبريو فيتشا، الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ٢٢ عاما لانه كان وراء اكبر عملية سطو في تاريخ البلاد، سرق خلالها ستين مليون ليرة استرلينية (٩٠ مليون دولار) من خزائن حي كينغتسبريدج اللندني.

وبيتر هاردينغ، البالغ من العمر ستين عاما، متزوج منذ ٣٩ عاما وله اربعة اولاد.

يذكر ان انطوني بوك (٦٥ عاما) لم يرشح نفسه للانتخابات النيابية الاخيرة. وبعد زواج دام ثلاث سنوات من بيانفينيدا طلقها في ايلول الماضي، وقد تزوجت بعده نيكولاس سكولاي وهو مسؤول سابق في مؤسسة كريستيز المتخصصة في المزادات.

في كتاب صدر مؤخرا

صحفيان روسيان يعتبران روسيا «قنبلة بيئية موقوتة»



● باريس – الوكالات – يعتبر الصحفيان الروسيان الكسندر وبوريس بوتكو في كتابهما «الصمت الذري»، روسيا «قنبلة بيئية» بسبب التلوث النووي والكيميائي والصناعي الذي يشكل تهديدا حقيقيا للكرة الارضية.

ويؤكد الكسندر بوتكو الذي كان ضابطا سوفييتيا قبل ان يتوفى وشقيقه بوريس، ان في كافة الاراضي السوفييتية سابقا «قرابة ستين مليون شخص يعيشون في مناطق كوارث بيئية وان قرابة ١٢٠ مليونا يعيشون في مناطق تعاني من مشاكل بيئية خطيرة» ناجمة خاصة عن «المصانع العسكرية والمنشآت الاخرى في المجمع العسكري الصناعي».

ويرى الكاتبان ان وزارة حماية البيئة الروسية عاجزة اليوم عن «التحديد الدقيق للمواقع التي تخزن فيها النفايات المشعة والسامة الاكثر خطرا ولكمياتها».

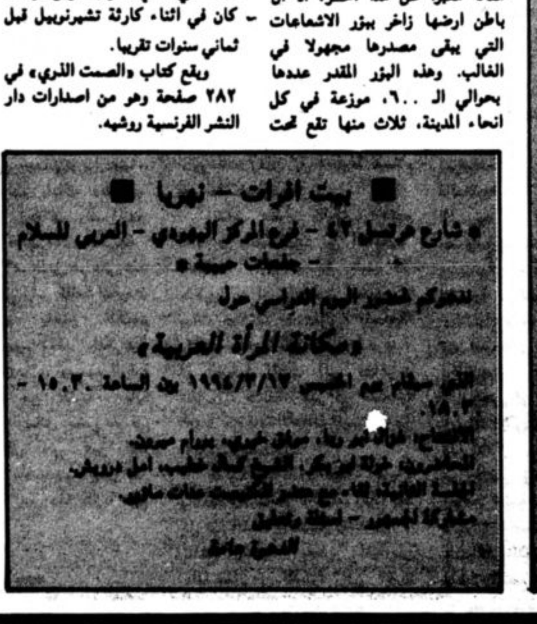
ويؤكد الكاتبان ان موسكو تعتبر مثالا معبرا عن هذا الخطر، اذ ان باطن ارضها زاخر ببؤر الاشعاعات التي يبقى مصدرها مجهولا في الغالب. وهذه البؤر المقدر عددها بحوالي الـ ٦٠٠، موزعة في كل انحاء المدينة، ثلاث منها تقع تحت «حديقة غوركي» على ضفاف نهر موسكوفا.

ويستعرض الكاتبان ايضا التاريخ النووي السوفييتي ابتداء من تفجير اول قنبلة ذرية، مرورا بالوضع المأساوي للجيش الاحمر والمشاكل البيئية الخطيرة الناجمة خاصة عن اتباع اسلوب السرية الى السلطة المطلقة تقريبا للوبي العسكري الصناعي في الاتحاد السوفييتي السابق.

ويذكر صاحبا «الصمت الذري» ان اكثر الحالات خطورة من حيث التلوث الاشعاعي المذكور تتمثل بلا شك في موقع تشيليابينسك، حيث ما تزال تتكثف مليار كورية (وحدة النشاط الاشعاعي)، اي اكثر بعشرين مرة مما كان في اثناء كارثة تشيرنوبيل قبل ثماني سنوات تقريبا.

ويقع كتاب «الصمت الذري» في ٢٨٢ صفحة وهو من اصدارات دار النشر الفرنسية روشيه.

لدى المحكمة المركزية في حيفا
ملف ثلي ٩٣/٦٤
امام حضرة القاضي ح. عيزم
بخصوص: المستشار القانوني للحكومة
بواسطة المحامي ع. سرلان
د/أو م. ريحي و/او أ. ساجي
من المكتب القضائي لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي
شارع يافا ٢٨ حيفا
المدعي
ضد: ١. عيسى احمد محسن
٢. رضا جميلي حمود
المدعى عليهما
بخصوص ١. القاصرة من مواليد ١٩٨٨/٦/٢٥
٢. القاصر من مواليد ١٩٨٩/٣/٣



■ بيت الرات – نهريا ■
● شارع هرتسل ٤٢ – فرع المركز اليهودي – العربي للسلام – جلسات حسية ●
تدعوكم لحضور اليوم الدراسي حول
«مكانة المرأة العربية»
الذي سيقام يوم الخميس ١٩٩٤/٣/١٧ بين الساعة ١٠.٣٠ – ١٥.٣٠.
الافتتاح:
المشاركون:
مشاركة الجمهور – اسئلة وتعليق
الدعوة عامة

ع الحادث

ائل غرابة
الثلاثاء

، الذي توفي اثر
مل اسم والده ●

حادة – بعد اكثر من اسبوع
شاب وائل غرابة من الرينة
وقع يوم الاحد (٩٤/٣/٧)
ة.
ت صعبة في رأسه نقل على
غرفة الانعاش المكثف حتى

ب عماد طالب عثامنة، من
زوجته ابنا، هو بكرها، في
على اسم والده المرحوم.
ما، ويتمتع ووالدته بصحة

● المرحوم عماد طالب عثامنة ●

● بعد اسبوع من وفاة والده، ولد عماد وحمل اسم والده الراحل ●

ـة الوزراء التركية تنوي الاعلان عن «النيروز» عيدا قوميا

قرة – و.ص.ف – اعلنت
وزراء التركية تانسو تشيلر،
ي اعلان عيد النيروز في
سنة الكردية «عيدا قوميا»
اعتبارا من سنة ١٩٩٥.
ا ما شهدت الاحتفالات بعيد
منذ سنوات عدة، وقوع
بين القوات المسلحة التركية
حزب العمال الكردستاني.
ا الحزب ثورة مسلحة على
لتركية منذ سنة ١٩٨٤.
م الحكومة التركية حزب
كردستاني باستغلال عيد
ياسيا، لتحويل الاحتفالات
ى تظاهرات انفصالية.
ت وكالة انباء الاناضول ان
حت بذلك لبعض الصحفيين

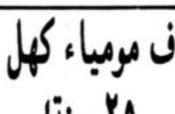
امس الثلاثاء، وقالت «سنحتفل بعيد النيروز سوية في العام ١٩٩٥».

وجدير بالذكر انه يتعين صدور قانون من البرلمان للاعلان عن عيد قومي في تركيا.

وقد وصلت مؤخرا تعزيزات الى حوالي ١٥٠ الف جندي وشرطي تركي ينتشرون في جنوب شرقي الاناضول لحفظ النظام قبيل عيد النيروز لسنة ١٩٩٤ والانتخابات البلدية التي ستجري في ٢٧ اذار الجاري.

وكان قتل عشرات الاشخاص خلال هجوم قامت به قوات الامن على اكراد كانوا يتظاهرون احتجاجا على ممارسات السلطات التركية ابان عيد النيروز سنة ١٩٩٢. وجرت هذه الاحتفالات في السنة التالية ١٩٩٣ بعد قليل من اعلان حزب العمال الكردستاني وقف اطلاق النار من جانبه فقط، ولم تحدث صدامات.

● تشيلر ●



ـف مومياء كهل
.. ٢٥ سنة!





امت بعثة كشفية اثرية
كشف عن بقايا حفريات
يرجع عمرها الى ٢٦٠٠
موقع منجم ملحي بمدينة
على بعد ٦٥ كيلومترا
الهان.
عثر بجوار مومياء الرجل
ون صوفي ثقيل وحزام
ء من الفخار وقرط ذهبي
ى.
وجه الكهل الاثري
كل جيد وله لحية بيضاء
ض. ويرجح ان الرجل قد
حادث بالمنجم ودفن بين
ة على عمق ٢٥ مترا.
التحريات المهنية الى ان
ينتمي لقبيلة كانت تعيش
الايرانية في الالفين سنة
لميلاد.

في اعقاب مجزرة الخليل...

من هم المجرمون الآخرون؟

• وكيف تستطيع الحكومة الاسرائيلية ان تتصرف بحكمة وسلامة؟ •

• بقلم: الخوري ابراهيم داود - المكر •

• حين اقتحم السفاح الدكتور باروخ چولدشتاين مبنى الحرم الابراهيمي في الخليل، كان يعلم جيدا لأي غرض جاء... وحين كان يضغط على زناد رشاشه ويقتل العشرات من المصلين الفلسطينيين العزل، كان يعلم جيدا انه يقوم «بفريضة عبادة»! وكأن الدم المسفوك امامه، «دم بهائم» عربية لا قيمة له، يقدمه قرابين «لإلهه» العظيم.. ذبائح شكر دموية على مذبح قبور الآباء، والصديقين، مؤمنا ان الرب إلهه سيقبل هذه القرابين ويعجّل «الخلاص» - «والچئولاه»!

ليس هذا الكلام تقديرا مني او اجتهادا.. انه خلاصة تقييم أصدقائه ومعارفه وتلاميذه ومعلميه... نعم! بالنسبة لهم، الدكتور چولدشتاين رجل عظيم، قديس، شجاع وكبير، قام بعمل عظيم ونفذ فريضة الهية، يستحق عليها كل الثناء والشكر، وينبغي ان يكون قدوة لغيره ومثلا! هكذا قيموه! بل ذهبوا الى حد تطويبه «شفيعا» لهم في السماوات!

لنتركهم يستشفعون بهكذا قديس ولنسأل، هل چولدشتاين هو المجرم الوحيد في ما أقدم عليه واقترفه؟ انه مجرم اساسي وحقيقي، ولكن هل هو الوحيد؟

كلا! بملء الفم أقولها... انه واحد من أدوات الجريمة... واحد، لكنه ليس الوحيد، المجرمون الآخرون كثيرون ومختلفون.. لم ينتهوا بموت چولدشتاين، بل ربما يزدادون عددا وخطورة واقداما!

في رأس القائمة - اولئك الرابيون، المدعوون جزافا «حكماء»، الذين ينفثون سمومهم الدينية، واجتهاداتهم العنصرية في نفوس وأفكار طلابهم منذ الصغر، هؤلاء الذين يحتجزون الله في «اليهودية والسامرة واورشليم»، ويحجّمونه الى مستوى أحجامهم الصغيرة الحقيرة، ويقزّمون أقواله وتعاليمه الى مستوى أهوائهم وتطلعاتهم العنصرية المتخلّفة.

هؤلاء الرابيون المعتلون صلفا، الذين يتحدثون عن «الدم اليهودي» العزيز، فيما لا يهتزّون حين تسفك دماء بشر آخرين!

هؤلاء الذين يجدون تبريرا دينيا، ويدعمون اقوالهم بآيات وفتاوى، لجرائم طلابهم وزملائهم وتصرفاتهم العنصرية، وتفوّهاتهم النّتنة الكريهة.

اجل.. هؤلاء، الذين هم على هذه الشاكلة، هم في رأس قائمة المجرمين ايضا، لأنهم يغذّون طلابهم ويرضعونهم سموم الحقد والكراهية والصلف والاستعلاء، وسموم الرغبة في التخلّص من الغرباء، بأية وسيلة.. كل الوسائل مشروعة في معتقدهم، وكل دم، غير الدم اليهودي، في مفاهيمهم، ليس دما عزيزا، بل ربما ليس دما بشريا على الاطلاق.

***

كثيرون من حملة هذه الأفكار «النيرة»، يستوطنون اليوم، وبفضل السياسة الاستيطانية التوسعية لحكومات اسرائيل المتعاقبة، في الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة... وكثيرون غيرهم، يستوطنون هناك ايضا، بتشجيع سلطات الاحتلال الاسرائيلية ودعمها المتواصل غير المحدود، بحجة الحفاظ على أمن الدولة وسلامتها!..

لقد اعطت حكومات اسرائيل المتعاقبة، لهؤلاء المستوطنين ولمستوطناتهم، خلال السنوات الماضية ومنذ احتلال ١٩٦٧، ما لم تعطه وما لم تقدمه لمواطنيها منذ قيام الدولة!

ان نظرة واحدة الى هذه المستوطنات، كفيلة بان تكشف أمامنا الفيلات والحدائق والطرق الداخلية الواسعة النظيفة، والقاعات الفسيحة، والشوارع الطويلة المعبّدة الى هذه المستوطنات، وملاعب الأطفال المتطورة، و«نوعية الحياة» العصرية المريحة ... كذلك فقد حظي سكان هذه «الجنائن المعلقة» بالدعم الحكومي السخي بكل أشكاله وصنوفه، بحيث لم يضطر غالبية المستوطنين ان يبيعوا بيوتهم السابقة، او يتركوا اعمالهم داخل «الخط الأخضر»، وحظوا ايضا بحماية عسكرية دائمة داخل مستوطناتهم وخارجها، حتى لقد بلغ الأمر ان أتيح لهم حمل السلاح الاوتوماتيكي الشخصي والتجوّل بحرية.. وكانت كل حادثة يتعرض لها احدهم، سببا في توسيع هذا الدعم وتكثيف هذه الحماية، وسببا في المزيد من الطلبات والاستجابة والسلاح والتفهّم وحرية الحركة!..

وقامت قيامة هؤلاء «الأبناء البررة»، «والطلائعيين»، «وخيرة الأبناء»، على حد تعبير قادة اليمين في بلادنا، عندما فكرت الحكومة الحالية وسعت الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وقادتها، وعندما توصلت الى القناعة بضرورة الحل السلمي واجراء المفاوضات حول «غزة واريحا اولا» كمرحلة انتقالية لحل مستقبلي دائم... قامت قيامة هؤلاء المستوطنين ورعاتهم من الرابيين والعلمانيين اليمينيين، ووضعوا نصب اعينهم هدفا أسمى، هو إفشال المفاوضات وقتل كل محاولة للسلام مع الفلسطينيين.

وبدأت عقول وأفكار قادتهم الدينيين والعلمانيين في التخطيط والتنفيذ.. ولم يخفوا شيئا مما يفكرون به او يخططون لتنفيذه... بدأت جولاتهم الاستفزازية المسلحة، وكثُرت حواجز الطرق التي وضعوها.. ثم أخرجوا المئات الى تظاهرات تلفزيونية عنيفة، ظهر في مقدمتها العديد من قادة الأحزاب اليمينية، من متدينين وعلمانيين!

فلماذا بعد هذا، العطاء الجزيل، والتفهّم والتسامح والثناء، ولماذا بعد كل هذا الغناء والتهليل والتدليل، لا تنفتح شهيّة بعض المهاويس «والشجعان»، للدخول الى القرى العربية واثارة الرعب والتخريب فيها، او قتل بعض الرعاة اثناء وجودهم مع قطعانهم في المراعي، او اقتحام مكان مقدس وقتل المصلين الأبرياء داخله كما فعل السيء الذكر باروخ چولدشتاين!؟

إذاً، السياسة الاستيطانية لحكومات اسرائيل، و«تدليل» هذه السياسة للمستوطنين واحتضانهم وتشجيعهم على مختلف الأصعدة والمجالات، هي ايضا سبب حقيقي لتربية الجريمة والمجرمين، حتى لقد باتت بعض المستوطنات بما فيها من مدارس «دينية» ورابيين معينين، دفيئات للعنصرية والصلف والاستعلاء والجريمة.

***

اما وسائل الاعلام، وبعض حملة الأقلام المسمومة، وبفضل انفتاحهم ودمقراطيتهم «المجلجلة»، واتاحتهم الفرص غير المحدودة لدعاة العنصرية والبذاءة اللاإنسانية في ايصال افكارهم ومواقفهم ونشرها، فقد وضعت نفسها هي الأخرى في مصافّ الشركاء الاساسيين لتنمية وتغذية هذه الجرائم وهؤلاء المجرمين!

ان التمسك باعتبارات حرية الإعلام وحرية التعبير، كمبررات لتشجيع ونشر وشهرة مثل هذه الافكار الجهنمية ومثل هؤلاء المجرمين، هي تبريرات غير مقبولة ومرفوضة جملة وتفصيلا. فالدمقراطية لا تعني مطلقاً المشاع او التسيّب، ولا يمكن ان تحافظ على نفسها كقيمة إنسانية واجتماعية وسياسية سامية، بانفتاح كامل لدرجة الإباحية والفوضى... مثل هذا «الانفتاح» يجعل منها أرضاً سائبة دون أسيجة او حراسة، ويجعلها موطئاً لكل قدم!

وحتى لو كانت مقاصد الاعلام ووسائله وحريته، في ما يتيحه امام هذه الأفكار «والمفكرين» العنصريين من فرص وامكانيات للاستشراء، مقاصد حسنة بريئة، فان هذه المقاصد والنوايا الحسنة لا تبرئها من هذه الشراكة الدنيئة في ترويج أحقر وأخطر السلع الاعلامية والصحافية. ولا يفوت القائمين على وسائل الاعلام في بلادنا ان «الطريق الى جهنم ايضا، مرصوفة بالنوايا الحسنة»!

***

لكل ما ورد، ولدرء أخطار حقيقية محتملة، قد تُشعل نار الاقتتال في هذه المنطقة المصابة أصلاً، وتُبعد كل احتمالات التسوية السلمية - أمنية كل العقلاء، على حكومة اسرائيل الحالية، بالذات، ان تسعى بكل ما تملك من قدرة ورغبة وصلاحيات، وان تبادر بكل شجاعة وحكمة، الى اتخاذ اجراءات عينية ملموسة وذات معنى.

لكن قبل ان أتعرض لما أراه من خطوات ينبغي اتخاذها من جانب الحكومة الاسرائيلية، اود ان اسجل بعض الملاحظات ذات العلاقة بالموضوع!

١) بيان رئيس الحكومة، رابين، امام الكنيست بتاريخ ٢٨/٢/١٩٩٤، هو حديث رائع، مؤثر ومسؤول، بخلاف مستوى حديث زعيم الليكود، الذي كان متدنياً لدرجة مخجلة!

٢) جميل جدا ايضا، وجدير بالثناء والاحترام، كل ما وجّهته الحكومة ورئيسها، وما أقدم عليه رئيس الدولة نفسه، من تعزيات وإعراب عن الاستياء والاستنكار وإدانة للجريمة الوقحة. فقد بدا لكل مراقب ان هذه المشاركة وهذه التعبيرات كانت صادقة وحقيقية.

ومع أهمية هذه المواقف ونكهتها الانسانية الطيبة، فإنها تظل في إطار المشاركة والتضامن والتعزية، ولا تشكّل خطوات عملية لتقديم عملية السلام والتسوية والمصالحة.

٣) اما الخطوات التي اتخذتها الحكومة بعد المجزرة، فأقل ما يقال فيها، او في معظمها، انها إجراءات رمزية وغير جدية، لدرجة السخرية!.

- فماذا يعني اعتقال بعض قادة «كاخ» و«كهانا حاي»، وتجريدهم من سلاحهم؟! واذا لم نتعرض لكيفية الاعلان عن اعتقال هؤلاء، وكيفية اعطائهم الفرصة الكافية للهرب والاختفاء.. فهل تصدّق الحكومة نفسها ان هذا البعض سيتجرد فعلا من السلاح؟ وماذا عن باقي اعضاء هاتين الحركتين وغيرها من الحركات والمنظمات العنصرية المسلحة؟ وماذا عن مخازن الأسلحة التي لا يشك احد في وجودها داخل المستوطنات والأوكار؟

- وماذا يعني بحث امكانية اخراج مثل هذه الحركات من اطار الحركات القانونية؟ وحتى لو حُظرت هذه المنظمات قانونيا، فماذا يمنعها ان تصبح منظمات سرية، وأن تتخذ لها من بعض المستوطنات اوكارا وجحورا، وان تستمر بمزاولة جرائمها وموبقاتها؟!

- وماذا يعني ايضا استعداد الحكومة لدفع تعويضات مالية للعائلات الثكلى وللمصابين؟ بحد ذاته هذا استعداد هام وعمل ضروري، لكنه يبقى تعبيرا عن شعور بالذنب والتقصير، ولا يتجاوز حدود الواجب الانساني الضروري!

- اما تشكيل لجنة التحقيق الرسمية برئاسة رئيس محكمة العدل العليا، فهو خطوة بالغة الأهمية، واجراء جاد ومطمئن. لكن نتائج تحقيقاتها، مهما بلغت من الأمانة

• البقية على صفحة ٤ •



«لــو يستــحي القــاق...»

• بقلم: عمر نصار •

• لقد هزّت مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، فجر الجمعة ٢٥/٢/٩٤، العالم بأسره. وانفجرت التظاهرات العارمة في كل مكان. وتسابق زعماء العالم الى شجب الجريمة واستنكارها، والاعراب عن تعاطفهم مع اسر الضحايا.

هذا في العالم. اما عندنا، نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني، فقد كان الموقف مختلفا باختلاف الحدث واختلاف الصلة التي تربطنا بأولئك المذبوحين. ولذلك «تجرأنا» على تنظيم المسيرات العفوية الحدادية ظهر يوم الجمعة، يوم المذبحة. وتدفقت جماهير الناس الى المشاركة في تلك المسيرات والسخط بادٍ على الوجوه الواجمة.

ولم ينتهِ الامر عند هذا الحد، فاجتمعت لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب في هذه البلاد وبحثت الموقف مستفيدة من حالة الغضب العارم الذي يسيطر عل الجماهير العربية، وقررت اتخاذ خطوات احتجاجية.

قررت لجنة المتابعة العليا، في اجتماعها الذي عقدته في دار بلدية شفاعمرو عصر يوم المذبحة، الاعلان عن الاضراب العام يوم السبت غداة المذبحة!!! ورفضت اللجنة اقتراحين، على الاقل، بجعل الاضراب العام لاكثر من يوم واحد، او الاعلان عنه في يوم آخر، غير يوم السبت. فهل هذا الاضراب كان من باب «رفع العتب»؟؟ فأيّ شعب هذا الذي يُعلن الاضراب يوم عطلته الاسبوعية؟؟ اضراب عن ماذا؟؟ ايُ اضراب هذا وانتم تعلمون ان هذا اليوم هو العطلة الاسبوعية لدى السواد الاعظم من عمالنا وموظفينا ومجالسنا ومؤسساتنا؟؟ من الذي تريدونه ان يضرب في هذا اليوم؟؟ هل هم طلاب بعض المدارس التي تعمل يوم السبت؟؟ ام حفنة من اصحاب الحوانيت والاكشاك في قرانا؟؟

اعلن لبنان الشقيق الحداد الرسمي يوم الخميس ٣/٣/٩٤ احتجاجا على المذبحة بحق ابناء الشعب الفلسطيني، واعلنت ايران ومثلها الاردن الحداد الرسمي طوال الايام الثلاثة التي تلت المجزرة، اما نحن فأعلنا الاضراب يوم عطلتنا!

وعن مظاهر الاحتجاج

ما ان شاع نبأ وقوع المذبحة الفاشية ضد المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف، حتى بدأ الناس الشرفاء، من جميع التيارات السياسية، بالتجمهر للمشاركة في المسيرة الاحتجاجية الحدادية. هكذا كان في جميع قرانا ومدننا. لكن هناك ظاهرة ملفتة للنظر، على الاقل في قرية كاتب هذه السطور. لقد نُظمت في هذه القرية ثلاث مسيرات حدادية، خلال الايام الثلاثة التي تلت وقوع المذبحة. ولوحظ، ايضا، تغيّب فئتين اثنتين عن المشاركة في تلك المسيرات: فئة اذناب السلطة وفئة دعاة الدين. اما اذناب السلطة فلا مكان لهم في مثل هذه النشاطات، واما دعاة الدين فان تغيبهم لا مبرر له ابدا.

لقد ذُبح هؤلاء الفلسطينيون «وهم قائمون ساجدون صائمون» داخل الحرم الشريف، ورغم ذلك فان دعاة الدين عندنا يتهربون، ويغادر بعضهم القرية، كي لا يشاركوا في مظاهر الاحتجاج. والا فأي منطق يفهم حديث خطيب المسجد في صلاة الجمعة، يوم المجزرة، عن قضايا دينية تعود الى ما قبل اربعة عشر قرنا، سبق وأن تحدث عنها الخطباء، في جميع مساجد الدنيا آلاف المرات بل اكثر؟؟ اي منطق يقبل الحديث عن هذه الموضوعات في حين يتحدث العالم بأسره عن قضية تدنيس حُرمة الحرم الشريف وذبح المصلين فيه؟؟ ومن اولى بالحديث عن المجزرة في الحرم غير رجال الدين، اينما كانوا؟؟ لكن دعاة الدين في مسجدنا يجهلون الحديث عن الجزائر وافغانستان وغيرهما، كما يتحدثون عن قضايا اكل الدهر عليها وشرب، ولا يجرؤون على الحديث عن المجازر المقترفة في مساجد وطننا وبحق المصلين منا، في اقدس الاماكن واقدس الاوقات. فماذا يسمى هذا؟

(عرابة)

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل - «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

خلاف شديد بين قادة الجيش المصري حول الثغرة!

٢٠ اكتوبر في القاهرة (عند الفجر):

حتى الساعة الواحدة عند منتصف هذه الليلة (ليلة ٢٠ اكتوبر) كان الرئيس «السادات» ما زال في المركز رقم (١٠). وكانت الصورة هناك كما يبدو من روايات شهودها مزعجة الى اقصى درجة.

وهناك ثلاث روايات عما جرى تلك الليلة:

■ اولا - هناك رواية الرئيس «السادات» وقد كتبها بنفسه في كتاب «البحث عن الذات».

«في يوم ١٦ اكتوبر (ظهر في كتابه على هذا النحو، والتاريخ ليس دقيقا - وصحته ١٨ اكتوبر) ارسلت رئيس الاركان الجنرال سعد الشاذلي للتعامل مع الثغرة، وكان من السهل جدا التعامل معها في ذلك اليوم، فقد كان السباق فيها للزمن.. ولو انه نفذ ما طلبته منه انا والفريق احمد اسماعيل، وفي التوقيت الذي حددته له، فأحاط شاطىء البحيرة المرة بسد يسجنهم داخلها ويوقفهم في مكانهم لأصبح من السهل القضاء عليهم وكان في امكانه الانتهاء من العملية كلها بعد وصوله بساعات، لكنه اضاع الليلة بأكملها في جمع المعلومات وإنشاء قيادة له ينافس بها قيادة غريمه الجنرال اسماعيل، وكانت قوات الصاعقة قد تقدمت الى الدفرسوار ووصلت فعلا الى نقطة النزول واعترف الاسرائيليون بشراسة قتال قوات الصاعقة والقوات الخاصة.. ولكن الشاذلي اعطاهم الامر بالانسحاب الى أن يجمع المعلومات، وكانت النتيجة ان توسع اليهود في الثغرة.

في يوم ١٩ اكتوبر عاد الشاذلي منهارا، وقال لا بد ان نسحب قواتنا في شرق القناة لأن الغرب مهدد.. وكان هذا - لو تم - هو ما يريده الاسرائيليون.. فطلب مني احمد اسماعيل في منتصف ليلة ٢٠/١٩ اكتوبر ان اذهب الى القيادة حتى اتخذ قرارا مهما بوصفي القائد الاعلى للقوات المسلحة.. ذهبت الى القيادة. واستعرضت الموقف فوجدت ان لنا خمس فرق كاملة في شرق القناة، وعندنا ..١٢ دبابة في الشرق ايضا، اما في الغرب فعندنا فرقة مدرعة تواجه قوات اسرائيل. وفي القاهرة فرقة يمكن سحبها - هذا غير الحرس الجمهوري الخاص بي، والذي ادخلته الحرب وقاتل قتالا مجيدا وعاد كاملا بكل دباباته.

بعدما اتضح الموقف لي جمعت القادة كلهم، وكان معي الفريق احمد اسماعيل القائد العام للقوات المسلحة، والفريق الجمسي مدير العمليات، والفريق حسني مبارك، والفريق محمد علي فهمي قائد سلاح الصواريخ، وكانوا جميعا من رأيي وهو انه لم يحدث شيء يستدعي القلق.. فأعطيت الامر الذي اعتبره اهم من قرار اكتوبر - بأن لا ينسحب جندي واحد ولا بندقية واحدة، ولا اي شيء على الاطلاق من شرق القناة، وانه علينا ان نتعامل مع الغرب حسب الاوضاع الموجودة. ثم بدأت اتصل بنفسي مع الفرقة المدرعة في الغرب، وكان يقودها ضابط اسمه قابيل وهو بطل من ابطال اكتوبر، وقلت له: ثبت الاسرائيليين ولا تجعلهم يتمكنوا من التوسع، وإياك ان تشتبك معهم الى ان تصلك الامدادات.

في هذه الليلة اعطيت تعليماتي لأحمد اسماعيل بعزل الشاذلي من رئاسة الأركان على ان لا يعلن هذا القرار حتى لا يحدث رد فعل عندنا او عند الاسرائيليين.. وفي نفس الليلة استدعيت الجمسي وعينته رئيسا للأركان»..

***

■ ثانيا - وهناك رواية اخرى للفريق «سعد الدين الشاذلي»:

«بعد ان فشلت في إقناع الوزير بوجهة نظري أفضيت لبعض مساعدي بقلقي على الموقف، وأفضيت لهم بأنه اذا لم نسحب جزءا من قواتنا من الشرق الى الغرب فسوف تقع كارثة لا يعلم أبعادها إلا الله. وهنا اقترح علي اللواء سعيد الماحي قائد المدفعية ان ادعو الرئيس وأشرح الموقف. لم أتحمس اول الامر لهذا الاقتراح لأني أعرف وجهة نظر الرئيس السادات منذ الخلاف الذي وقع بيني وبينه في غرفة العمليات يوم ١٦ اكتوبر (قبل ذلك بثلاثة ايام). ولاعتقادي بأن احمد اسماعيل وهو عسكري قبل ان يكون سياسيا، ما كان ليقبل مثل هذا الموقف لولا انه تحت ضغط سياسي. ولكني بعد ان فكرت قررت ان استدعاء السادات وشرح الموقف امامه سوف يضعه امام مسؤوليته التاريخية. ذهبت الى احمد اسماعيل في غرفته وقلت له «ان الموقف خطير ويجب ان يحضر الرئيس للاستماع الى وجهة نظر القادة». حاول ان يثنيني عن رأيي، وقال ان الوقت متأخر الآن ولا داعي لازعاج الرئيس. ولكني أصررت على ضرورة حضور الرئيس الى المركز ١٠ فورا. انها مسؤولية تاريخية ويجب ان يستمع الرئيس الى الموقف العسكري بأمانة. لم أخرج من عند الوزير الا بعد ان وعدني بأنه سيتصل به فورا.

عدت الى غرفة العمليات وبعد دقائق حضر الوزير وأخطرني بأنه اتصل بالرئيس وقد وعد بأنه سيحضر فورا. اتفقت مع الوزير على ان يحضر هذا اللقاء مع الرئيس كل من احمد اسماعيل، سعد الشاذلي، محمد علي فهمي، حسني مبارك، عبد الغني الجمسي، سعيد الماحي، فؤاد نصار، وصل رئيس الجمهورية ومعه المهندس عبد الفتاح عبد الله الى المركز ١٠ حوالي الساعة ٢٢.٣٠ يوم ١٩. وتوجه فورا الى غرفة احمد اسماعيل حيث بقي معه ما يقرب من ساعة. بينما كنت انا مجتمعا مع باقي الاعضاء في غرفة المؤتمرات الملاصقة لغرفة العمليات نتبادل وجهات النظر حول الموقف.

وفي النهاية دخل علينا الرئيس ومعه احمد اسماعيل والمهندس عبد الفتاح عبد الله. طلب الرئيس الكلمة من المجتمعين واحدا بعد الآخر. وقد قام كل منهم بشرح موقف القوات بأمانة تامة. وبعد ان استمع اليهم لم يطلب مني الكلمة وعلق قائلا: «لن نقوم بسحب أي جندي من الشرق». لم أتكلم ولم اعلق. غمزني المهندس عبد الفتاح عبد الله وهمس في أذني «قل شيئا». ولكني تجاهلت نصيحته. ماذا اتكلم وقد اتخذ الرئيس القرار ولا يريد ان يسمعني.

إنني أريد ان أسحب ٤ ألوية مدرعة من الشرق وهو يعارض سحب جندي واحد. إنه لم يتخذ هذا القرار عن جهل بل عن معرفة تامة بالموقف. إنه لا يستطيع ان يدعي بعد ذلك بأنه كان يعتقد ان العدو لديه ٧ دبابات في الغرب. انه يعرف الحقائق كلها عن الموقف وهذا هو قراره.

وقد ادعى السادات في مذكراته بأنني عدت من الجبهة منهارا يوم ١٩ اكتوبر وانني طالبت «بسحب قواتنا من شرق القناة لأن الغرب مهدد»، ويؤسفني بأن أقول ان هذا (......). لقد كنا تسعة اشخاص مات واحد وما زال الثمانية الآخرون أحياء. وإني أتحدى إذا كان احد من هؤلاء الأحياء يستطيع ان يشهد بصدق ما يدعيه السادات. لقد طالبت حقا بسحب جزء من قواتنا من الشرق الى الغرب. وكانت مطالبتي بهذه العملية يوم ١٩ اكتوبر هي خامس محاولة جادة لإنقاذ الموقف».

***

■ ثالثا - وهناك اخيرا رواية محايدة للواء «محمد عبد الغني الجمسي»، ولعلها الأقرب الى الموضوعية بسبب ان صاحبها كان شاهدا ولم يكن طرفا في خصومة قديمة او طارئة:

«حضر الرئيس السادات الى مركز العمليات وبعد ان استمع الى تقرير عن الموقف من الفريق احمد اسماعيل، تقرر ايفاد الفريق الشاذلي الى قيادة الجيش الثاني للعمل على منع تدهور الموقف، وذلك باتخاذ الاجراءات للقضاء على قوة العدو في غرب القناة ومحاولة قفل الثغرة في شرق القناة، وهي كلها في قطاع الجيش الثاني.

كان الفريق الشاذلي في قيادة الجيش الثاني بعد ظهر يوم ١٨ اكتوبر، وكنت على اتصال مستمر معه لتبادل المعلومات والآراء. وبعد ان الم بالموقف تماما، عاد مساء يوم ١٩ اكتوبر بالرأي الذي يراه لمواجهة تهديد العدو الموجود في غرب القناة، وهو ضرورة سحب اربعة لواءات مدرعة من الشرق الى الغرب خلال الـ ٢٤ ساعة التالية للدخول في معركة ضد قوات العدو. وان ذلك من وجهة نظره لا يؤثر على كفاءة دفاعاتنا في الشرق، كما كان يرى ان الموقف خطير ويجب طلب حضور رئيس الجمهورية لشرح الموقف امامه.

....

....

عندما حضر الرئيس السادات الى مركز العمليات حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء يوم ٢٠ اكتوبر، كان الفريق الشاذلي واللواء محمد حسني مبارك واللواء محمد علي فهمي وأنا واللواء فؤاد نصار مدير المخابرات الحربية واللواء الماحي مدير المدفعية مجتمعين في غرفة المؤتمرات داخل مركز العمليات.

واجتمع الرئيس مع الفريق اول احمد اسماعيل على انفراد لمدة حوالي ساعة قبل بدء المؤتمر. ومن الطبيعي ان يكون الوزير احمد اسماعيل قد قدم للرئيس تقريرا عن الموقف، ووجهة نظره، ورأي الفريق الشاذلي، وهما رأيان متعارضان لمواجهة هذا الموقف. وكانت نقطة الخلاف الرئيسية هي ان الشاذلي كان يرى سحب اربعة لواءات مدرعة من الشرق الى الغرب، اما احمد اسماعيل فكان يرفض ذلك.

دخل الرئيس ومعه الوزير احمد اسماعيل والمهندس عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية غرفة المؤتمرات. طلب الرئيس رأي المجتمعين واحدا بعد الآخر.

بدأ مدير المخابرات الحربية بشرح موقف العدو ونواياه التي ابرز فيها ان العدو يهدف في معركته غرب القناة الى احتلال الاسماعيلية او السويس، وهو ما يحقق له هدفا سياسيا بالاضافة لتأثير ذلك على الموقف العسكري لقواتنا.

وكنت انا المتحدث الثاني، حيث شرحت في حديثي موقف قواتنا، أبرزت فيه ان قواتنا في شرق القناة قوية بالقدر الكافي الذي يجعل منها صخرة تتحطم عليها اي محاولات للعدو ضدها. ونظرا لأن الانجاز العسكري الكبير الذي تحقق بوجود قواتنا في سيناء، لا يجب التنازل عنه او تعريضه للخطر، لذلك فإن المحافظة على قواتنا كما هي دون سحب اي قوات رئيسية منها امر واجب.وكان رأيي ان سحب اللواءات المدرعة المصرية من الشرق الى الغرب يترتب عليه اهتزاز دفاعات قواتنا في الشرق الامر الذي لا يمكن قبوله. فضلا عن ذلك فإن التأثير المعنوي على القوات بعد سحب اللواءات المدرعة من الشرق يصبح شديدا بطريقة سلبية. وأتذكر اني قدمت اعداد الاسلحة الرئيسية من الدبابات والمدفعية وأسلحة المشاة، وبصفة خاصة كميات الذخيرة الموجودة في الشرق موضحا انها تكفي لتحقيق مهمة الاحتفاظ بمواقع قواتنا في سيناء بكفاءة.

وبعد ان استمع الرئيس لرأي باقي القادة، لاحظت ان الفريق الشاذلي لم يتكلم. وقرر الرئيس «عدم سحب اي قوات من الشرق مع احتواء قوات العدو في الغرب».

....

....

في مثل هذا الموقف المعقد الذي كانت تواجهه قواتنا تتعدد الآراء وتتباين وجهات النظر. وعندما يتخذ القائد العام - وأي قائد في مستوى اقل - قراره، فلا بد ان تلتزم قيادته وقواته بالتنفيذ. لقد عاصرت الفريق الشاذلي خلال الحرب، وقام بزيارة الجبهة اكثر من مرة، وكان بين القوات في سيناء في بعض هذه الزيارات. وأقرر انه عندما عاد من الجبهة يوم ٢٠ اكتوبر لم يكن منهارا، كما وصفه الرئيس السادات في مذكراته (البحث عن الذات - ص ٣٤٨) بعد الحرب. لا اقول ذلك دفاعا عن الفريق الشاذلي لهدف او مصلحة، ولكنها الحقيقة اقولها للتاريخ. لقد كان هناك خلاف في فكر رئيس الاركان وفكر القائد العام على الطريقة التي نواجه بها موقفا عسكريا امامنا، وهذا واجب وحق لكل مسؤول في جهاز القيادة ان يبدي رأيه واقتراحه في الموقف. ولكن القرار في النهاية الذي يتحتم على الجميع الالتزام به هو قرار القائد العام المسؤول عن ادارة العمليات.



لقد التزمت القيادة العامة بالقرار الذي اتخذه القائد العام مؤيدا بقرار من القائد الأعلى للقوات المسلحة في هذا الموقف. وما زلت اقول حتى اليوم ان هذا القرار - من وجهة نظري - كان صحيحا وسليما لمواجهة الموقف الذي كان يواجهنا.

وعندما انتهى الاجتماع، غادر الرئيس السادات مركز العمليات دون ان يبين لنا انه يفكر في الموافقة على وقف اطلاق النار، بعد ان تكرر رفضه له اكثر من مرة خلال الحرب».

***

كانت هذه هي الروايات الثلاث عما دار في اجتماعات القيادة حتى ما بعد منتصف الليل. وبصرف النظر عن الاختلاف بينها فإن الذي يمكن استنتاجه هو:

● ان القيادة العامة للقوات المسلحة كانت في ذلك الوقت منقسمة بآراء متعارضة، وقد تداخل هذا الانقسام مع توترات خصومات شخصية سابقة. والأمر على هذا النحو يمكن ان ينسحب تأثيره سلبيا على مسار العمليات.

● ان القوات المسلحة المصرية نفسها كانت على كل جبهات القتال تحارب بشجاعة وكفاءة رغم ارتباك اليد التي تمسك أمورها بحزم وتوجه جهدها باقتدار.

وقد غادر الرئيس «السادات» مقر القيادة في الساعة الثانية وعشر دقائق. ومن المؤكد انه عندما وصل الى قصر الطاهرة كانت خطوته - او خطاه - التالية تتكشف في فكره وتتحدد.

واتصل الرئيس «السادات» في الساعة الثالثة والنصف عند الفجر بـ «محمد حسنين هيكل» وأخبره انه استدعى السفير السوفييتي وأبلغه بأنه على استعداد لقبول وقف إطلاق النار في اي وقت ابتداء من الآن، طبقا للشروط التي شرحها له من قبل، وطلب منه إبلاغ هذا القبول الى الرفيق «بريجنيف» في موسكو. وسأله «هيكل» عن السبب الذي دعاه الى ذلك بهذه السرعة، وكان رد الرئيس «السادات»: «الحقيقة ان احمد اسماعيل اخذني الى مكتبه قبل اجتماع القيادة وعرض امامي الموقف كله، وقال لي ان احوالنا في الجبهة حتى الآن جيدة، ولكن الواجب يحتم عليه ان يصارحني بالحقيقة، وان يقول لي إنني اذا وجدت وسيلة الى وقف إطلاق نار مشرف، فمن المستحسن ان أقبلها حتى لا يتعرض الجيش والبلد إلى أخطار محققة». وأضاف الرئيس «السادات» ان «فينوجرادوف خرج من عنده، وسوف يتحدث بنفسه تليفونيا مع بريجنيف رغم ان الوقت متأخر».

فلتبق «تسومت» خارج الحكومة



● بقلم: داني بن شوشان ●

●يوم السبت ٣/٥ كان لي، مع كثيرين من ابناء مدينتي حولون، الشرف الكبير بالاشتراك في المظاهرة الهائلة التي نظمتها «سلام الآن» في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب. التي شارك فيها عشرات الوف مواطني اسرائيل، يهودا وعربا، ودعونا فيها جميعنا بصوت عال، حكومة اسرائيل لتسريع عملية السلام واتخاذ اجراءات فعلية ضد المستوطنين اعداء السلام.

لقد كانت المظاهرة ردا قويا على العنصريين الذين يحاولون زرع الكراهية بين اليهود والعرب، وعلى المجرم غولدشتاين واصدقائه الذين يثنون بفم مليء على فعلة القاتل والمذبحة التي اقترفها في الخليل.

وحاولت، مقابلنا، مجموعة ضئيلة من جماعة اليمين القيام بتظاهر مضاد، هذه القلة الكئيبة المجردة من الخجل، اثبتت فقط عزلتها في عملها الفاشل هذا، وليس صدفة، انه منذ سنوات لا يجرؤ اليمين على القيام بمظاهرات واجتماعات في ساحة ملوك اسرائيل، لمعرفته الاكيدة انه لن ينجح في ملء الساحة. وهذا ايضا مؤشر واضح لقادة حزب العمل لكي يتوقفوا فورا عن محاولاتهم المضحكة لادخال حزب «تسومت» الى الحكومة، هذا الحزب المعارض بشدة لعملية السلام والمؤيد للمستوطنين.

واضح تماما لماذا يقوم زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، بجهود يائسة للانضمام الى الحكومة، فحزبه في وضع الانهيار والتفكك، بعد ان كشف زملاؤه في الحزب الفساد ونزعته الديكتاتورية.

في وضع «تسومت» الراهن، سيكون من الصعب عليها تجاوز نسبة الحسم في الانتخابات القادمة، وايتان، يأمل بدخوله الحكومة ان يكون حصان طروادة لليمين، وان يضع عصا في عجلة السلام.

الا انه ما من سبب يدعو قيادة حزب العمل للتعاون في هذه المؤامرة. ويفضل جدا ترك رفول ايتان يتدهور ويحوم كصرصار مسمم في زجاجة - اذا استخدمنا تعبيره التصويري المحبب كثيرا على زعيم «تسومت».

(حولون)

تلخيص نشاط كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة

● جرى تغيير كبير في نظرة العمال الى الخدمات التي يقدمها مجلس العمال ●

● بقلم: جميل ابو راس ●

● لقد مضى على الائتلاف في مجلس عمال الطيبة اقل من ٤ سنوات منذ تشكيله بتاريخ ٦/٦/١٩٩٠. واشتركنا باسم القائمة المشتركة، ممثلين بثلاثة اعضاء، (عضوان للجبهة، وعضو لقائمة النهضة) وتألفت «القائمة المشتركة» من ممثلي «الجبهة» و «النهضة» و «الحركة التقدمية».

وقد تم تركيب مجلس العمال عبر نقاش حاد وصعوبات داخل القائمة المشتركة.

وعلى الرغم من الصعوبات، فقد قامت كتلة الجبهة بدور هام واساسي في تفعيل وتنشيط مجلس العمال، من خلال التحضير لعقد المؤتمر الأول لمجلس العمال. وقام ممثلو الجبهة بالدور الاساسي، خاصة وضع برنامج عمل للفترة القادمة لما فيه مصلحة جماهير العمال والشباب في الطيبة.

ومنذ الوهلة الأولى لعملنا في مجلس العمال، ادركنا أهمية العمل المشترك والتعاون على اساس المساواة بين مجلس العمال وبلدية الطيبة في القضايا المشتركة للمجلسين، بهدف تحقيق التقدم لجماهير الطيبة ومنذ البداية باشرنا بعقد اجتماع مشترك مع رئيس البلدية لطرح القضايا المشتركة والعمل على تنفيذها، واحراز تقدم بشتى المجالات ومنها على سبيل المثال:

١ – هبوعيل الطيبة لكرة القدم والعمل المشترك لادارته وتقدمه.

٢ – تخصيص ارض لبناء مقر لمجلس العمال، حسب قرار المجلس البلدي.

٣ – موافقة مدير مؤسسة التأمين الوطني على فتح فرع في الطيبة.

٤ – تفعيل «بيت الرازي» لجمهور المتقاعدين في ساعات بعد الظهر

٥ – النضال ضد تفشي البطالة، والعمل بشكل مشترك من اجل ايجاد اماكن عمل في الطيبة، من خلال تصنيع وتطوير المنطقة الصناعية بواسطة المؤسسات الحكومية والهستدروتية.

الا ان النقاط التي تم بحثها لم يتم تنفيذها بسبب المماطلة.

ان صحة موقف الجبهة من اقامة الائتلاف، قد ثبتت عمليا على الصعيدين السياسي والنقابي. فمنعنا قيادة الهستدروت من تعيين سكرتير لمجلس العمال، بل عقدنا الائتلاف على اساس برنامج حد ادنى يخدم جماهير وعمال الطيبة، بعد ان بذلنا جهودا كبيرة لاقامة الائتلاف الشامل. وتم انتخاب سكرتير مجلس العمال.

انجازات الجبهة – حل قضايا للعمال والعاملات

كانت وما زالت كتلة الجبهة في مجلس العمال، امينة لاهدافها وبرنامجها ووضعت في سلم الاولويات، الدفاع عن حقوق العمال والعاملات لنيل حقوقهم النقابية وكسب لقمة عيشهم بكرامة رغم صعوبة العمل حيث الاغلبية الساحقة من العمال يعملون خارج محيط مدينة الطيبة وحسب انظمة الهستدروت.

وعملت كتلة الجبهة على تنظيم عاملات النسيج اللواتي يعملن في الطيبة، من خلال الضغط على اصحاب العمل، للحؤول دون دفع اجور اقل من الحد الادنى حسب القانون. وجرى انتخاب لجنة عاملات في مصنع «موستناج» للنسيج وتكللت جهود كتلة الجبهة بالنجاح، ايضا، في تنظيم العاملات في صندوق التأمينات «مفطاحيم»، وتنظيم العاملين في صناديق التقاعد في عدة مشاغل في الطيبة.

وخاضت كتلة الجبهة في مجلس العمال، معركة ضد البطالة المتفشية في السنوات الماضية في الطيبة. وطرحت القضية على جدول ابحاث اللجنة التنفيذية في الهستدروت والكنيست. وافشلت خطة مكتب العمل في نتانيا، بارسال كل عاطل عن العمل من الطيبة، للعمل في قسم النظافة في بلدية نتانيا، لحرمانهم من الحصول على مخصصات ضمان الدخل.

ونجحت كتلة الجبهة في اقامة عدة دورات تأهيل مهني للخياطة، كل دورة مدتها ستة اشهر، كذلك دورات في الطبخ. واستطاعت تكثيف الدورات المهنية للعاطلين عن العمل، من خلال مدرسة «عمال» بدورات ميكانيكا وغيرها.

لقد كان لكتلة الجبهة دور طليعي في مجلس العمال، بتبني نضال عمال وموظفي البلدية ضد الغبن الذي يواجهونه في عملهم. ومن اجل رفع صوتهم بالمطالبة باجورهم، التي لم تدفع وتراكمت حتى وصلت الى (٦) اشهر. وما زالت المشكلة مستعصية، وهي قضية تمس بجميع موظفي وعمال البلدية.. والضمان الوحيد لنجاح المعركة هو وحدة الموظفين، وانتخاب لجنة تدعم مطالبهم وتدافع عن حقوقهم، ان مجلس العمال كان طوال الوقت منبرا للدفاع عن حقوقهم، وضمان دفع اجورهم حسب القانون.

ونجحنا في تأجير ناديين في الاحياء – ناد مقابل مجلس العمال والثاني في المنطقة الشرقية الشمالية للطيبة.

وانشأنا فرقة دبكة شعبية على مستوى جيد، تظهر في الاعراس ومناسبات مختلفة. ودورات كراتيه ومسيرات «الشيخ مشرف» وفريق كرة قدم وعدة فرق شطرنج وفرق تنس الطاولة.

وكما هو معروف فان قسم الضمان الاجتماعي ادخل الى مجلس العمال بعد انضمام كتلة الجبهة الى الائتلاف.

ان عملنا في هذا القسم، ينطوي على اهمية كبرى، لخدمة جمهور العمال وقد عالجنا مئات القضايا العينية والمستعصية، مثل متابعة حقوق العمال في صناديق التقاعد المختلفة، وضمان حقوقهم في مخصصات التقاعد وملاحقة الشكاوى حول رسوم صندوق المرضى، والضريبة الموحدة.

وتمت معالجة مئات القضايا المتعلقة بمؤسسة التأمين الوطني، وتقديم مئات القضايا لمخصصات الشيخوخة والعجز وضمان الدخل، وحوادث العمل، الأمر الذي خفف العبء عن الكثير من المحتاجين لهذه المؤسسات.

ولكن الحل الافضل هو فتح فرع للتأمين الوطني في المدينة، وهذا يتطلب الضغط على الجهات الرسميةوالمحلية لتنفيذه.

يوجد امكانية كبيرة لتقديم المساعدة في هذا المجال للمتقاعدين لأن لديهم طاقات كبيرة لافادة المجتمع وهناك حاجة ملحة لتفعيل «بيت الرازي» في ساعات بعد الظهر لهذا الغرض.

بشكل عام نستطيع القول انه جرى تغيير كبير في نظرة العمال، للخدمات التي يقدمها مجلس العمال. وكل عامل يتوجه الى مجلس العمال يجد آذانا صاغية لسماع مشاكله وقضاياه.

الهستدروت بحاجة الى ثورة اصلاحية كبيرة

● اسباب الصراع الطبقي ما زالت قائمة وينبغي مكافحتها ●

● بقلم: جهاد عقل ●

● المظاهرات التي وقعت في فرنسا هذا الاسبوع وقادتها النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي» هي استمرار لدائرة الكفاح العمالي النقابي في دول اوروبا الغربية مثل المانيا وبريطانيا وايطاليا واسبانيا. هذه الدائرة النضالية العمالية تؤكد امرا واضحا، لأولئك المترددين في اوساط اليسار او ما تبقى منه، ان صراع الظالم والمظلوم باق، والصراع ما بين الرأسمالية والاشتراكية واهمية تضامن العمال باق، ولا يمكن لأي قائد او حكومة او حزب ان يشطب هذا الأمر لأن جوهر الصراع ما زال قائما، وعلينا مواجهته بكل قوة وحدة وشجاعة. ولا مجال ولا طريق غير طريق الوحدة العمالية والتضامن العمالي، والعمل المشترك ضد اولئك المستبدين من ارباب العمل، الذين تزيد شهيتهم عندما يكون الأمر متعلقا بأجر العامل، فهنا يصبح للشيكل قيمة، ويبدأ صاحب العمل بالخصميات وما شابه ذلك.

وقد يقول القارئ: ان لا جديد في ذلك. في الواقع ما دفعني الى التطرق الى هذا الموضوع هو نقاش مع صديق لي، سألني من خلاله: اما زلت تؤمن بان هناك عمالا بحاجة للدفاع عن قضاياهم؟ اما زلت تؤمن بأن هناك حاجة لشعار «يا عمال العالم اتحدوا»؟ وهل هناك حاجة لوجود مؤسسة مثل الهستدروت في بلادنا؟

وكان جوابي كالتالي: اولا ايها الصديق، عليك النظر الى ما يدور من حولك في هذا العالم، فالأمور تسير على عكس ما كان يريده اصحاب الفكر اليميني الرأسمالي. ففي المانيا وخلال الانتخابات للحكومات المحلية في المقاطعات حدث هبوط كبير في قوة الحزب الحاكم في المانيا اليوم. وآخر مثال للنجاح الذي حققه شعار «يا عمال العالم اتحدوا»، هو الهزيمة الساحقة التي الحقها عمال المعادن في المانيا بالحكومة الفدرالية، التي حاولت ضرب انجازاتهم النقابية وشروط عملهم الاجتماعية، في محاولة منها لتخفيض تكاليف اجر ساعة العمل لتكون مماثلة لما هي عليه في الولايات المتحدة واليابان، فكان رد العمال حازما قويا، ووقفت نقابتهم في وجه الحكومة، معلنة بأنه لا مجال ولا طريق للمس بالحقوق النقابية وانجازات العمال. وعندما اعلنوا الاضراب، رأت الحكومة الالمانية بأن خسائر الاقتصاد الالماني ستكون باهظة وتراجعت امام الوحدة العمالية.

والمثال الآخر الذي بالامكان سياقه في هذه العجالة هو الضربات المتتالية التي يلحقها عمال بريطانيا بحكومة جون ميجور، (حزب المحافظين) ونجد ان هذه الحكومة تتراجع الخطوة تلو الاخرى، عن الخطوات التي اتخذتها سالفته مارغريت تاتشر، في المجال الاقتصادي وعلاقات العمل، حيث قامت «بابداع» اسلوب الخصخصة، وبيع الصناعات والمشاريع الاقتصادية من اجل ضرب انجازات العمال والنقابات المهنية، حيث قام اصحاب الرساميل بشراء هذه المشاريع الاقتصادية من الحكومات، وفرضوا شروط عمل جديدة وفصل ملايين العمال، بحجة التنجيع، والتخلص من «تسلط العمال النقابي»، وفرضوا شروط عمل «غير منطقية»، وفقا لمفاهيمهم، لأنهم، اي ارباب العمل واصحاب الرساميل، يريدون العمال والطبقة العاملة عبيدا وفقا لمفاهيم العصور الوسطى.

واليوم يلاحظ جميع الخبراء ان منيت الخصخصة، ومناطق العمل الحرة، الا وهي بريطانيا، بدأت تتراجع عن هذا الطريق، لانه، لا يمكن ابقاء ملايين العمال بدون عمل يعانون من غول البطالة. واصبحت هذه الظاهرة تشكل خطرا على الحكومة والحكم الرأسمالي لهذا تراجع ميجور عن اجراءات تاتشر امام الضغط الشعبي العمالي، وبالمقابل ارتفعت اسهم «حزب العمال» الامر الذي يعني ان الأمور ليست ثابتة، والردة في علاقات العمل، والهجوم عل النقابات والانجازات العمالية لا يمكن ان تستمر وتنجح في ظل الظلم اللاحق بجماهير العمال. والمحاولات لتجريدهم من الانجازات التي حققوها على مدار سنوات طويلة من الكفاح والتضامن والوحدة. وهذا يؤكد بأننا ما زلنا بحاجة لشعار «يا عمال العالم اتحدوا» وبحاجة للتضامن العمالي والكفاح العمالي، قد يكون بانماط واساليب متطورة اكثر تضاهي تطوير اساليب البطش الرأسمالي لصدها ومنعها من التفشي، وادخال الاحباط واليأس، الى نفوس العمال والطبقة العاملة.

اننا في هذا الوقت بالذات، بحاجة اكثر الى التضامن والتعاضد والوحدة لافشال بطش ارباب العمل بنا نحن العمال. وما المظاهرات التي جرت هذا الاسبوع في فرنسا الا تأكيدا بانه لا طريق سوى طريق الكفاح والوحدة.

واليوم عشية الانتخابات للهستدروت في اسرائيل، تجد نفسها النقابات والحركات النقابية والعمالية في ظل هجوم شرس من قبل الحكومة، والتي هي حكومة عمالية، يا للغرابة، ومن قبل ارباب العمل، والاغرب من كل ذلك ان حكومة حزب «العمل» في البلاد ستكون اول حكومة تدخل «مناطق العبودية (العمل) الحرة» حيث يُستغل العمال، ويجردون من حقوقهم النقابية ويعملون بشروط عمل مخزية.

وتقوم هذه الحكومة، ايضا، بشن اعنف هجوم عرفته الهستدروت في تاريخها من قبل حكومة في البلاد، في محاولة لاضعاف الهستدروت وتجريدها من قوتها الاقتصادية والنقابية، ويتمثل هذا الهجوم بعدة اساليب وطرق، لا يمكن ان تؤدي الا الى اجهاض قوة الهستدروت وبالمقابل تعطي قيادة الهستدروت، وهي ايضا من حزب «العمل» كل الفرص والامكانيات لخصومها، اي خصوم الهستدروت والعمال، اذ قامت هذه القيادة وعلى مدار السنوات، باستغلال الهستدروت والنقابات العمالية، لتكون حصنا حزبيا لحزب «العمل»، واهملت العديد من القضايا العمالية والحقوق، مما ادى الى اصابة هذه المؤسسة بالترهل، وهي بدون شك بحاجة الى ثورة اصلاحية كبيرة، فلا يعقل ان تبقى هذه المؤسسة وفقا للنمط الذي قامت عليه قبل ٧٣ عاما، حتى اسمها لا يمكن ان يبقى «نقابة العمال في ارض اسرائيل» ويجب تغييره ليصبح «نقابة العاملين في اسرائيل». فاسرائيل دولة وعلى هذه القيادة الاعتراف بها.

واخيرا آمل ان اكون قد اجبت على التساؤلات التي طرحها صديقي خلال النقاش. ونعود ونؤكد ان هناك اهمية كبرى لانتخابات الهستدروت يوم ١٠/٥/٩٤، لأن نتائجها ستحدد وجه الهستدروت للدورة القادمة.

تعازينا الحارة

الى آل غرابة في الرينة بوفاة المأسوف على شبابه وائل غرابة، متأثرا بجراحه اثر حادث طرق. للفقيد الرحمة وللذويه الصبر والسلوان. جبهة الرينة الدمقراطية

لأول مرة:

عمال من قبل مقاول يثبتون في العمل في مصنع «روتم دشنيم»

● تم مؤخرا التوقيع على اتفاق هو الأول من نوعه في علاقات العمل في البلاد، وذلك بين ادارة مصنع «روتم دشنيم» في عراد، وبين سكرتير مجلس عمال عراد ولجنة العمال في المصنع.

وينص هذا الاتفاق على تحويل عمال المقاول في المصنع الى عمال مثبتين لهم كامل الحقوق تشملهم اتفاقية العمل في المصنع، ويشمل هذا الاتفاق في المرحلة الأولى ما بين ٦٠ – ٨٠ عاملا. وخلال عدة اشهر يجري ضم مئات العمال العاملين بواسطة مقاول الى الاتفاق، وتحويلهم الى عمال لهم الحقوق كاملة في المصنع.

وجدير بالذكر ان حوالي الف عامل يعملون في المصنع وهو يتبع لشركة «خيميكاليم ليسرائيل».



* الاربعاء ٩٤/٣/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. صور متحركة للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – تاريخ الاستيطان
٨.٥. – الديانة اليهودية
٩.١٥ – علوم الطبيعة. الطائرات
٩.٤. – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة. عيد الفصح
١..١. – تلتكست
١..١٥ – كابتن كرك. الحلقة الأولى
١١.١. – رصد في الطبيعة
١١.٢. – علم وتكنولوجيا. المغناطيس
١١.٤٥ – لغة فرنسية
١١.٥٥ – عالم البيئة والسلام
١٢.١٥ – رياضيات
١٢.٣. – رياضيات للبجروت
١٣... – علم وتكنولوجيا
١٤... – من حكايات الملك بيبر. صور متحركة. سباق الدراجات السنوي
١٤.٣. – سنوات السحر. الرجل السادس
١٥... – زومبيط
١٥.٣. – صور متحركة
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.٢. – اساطير الملك سليمان. صور متحركة. «حليب اللبؤة»
١٦.٣. – عائلة سمبسون. «كلمة ليسا الأولى»..
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ – كليبس
١٨.١. – اسطورة مكان
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – تمام الصحة
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – زمن حقيقي
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – مباشرة .للموضوع.
كوميدي. الحلقة (١٢) سرير دالي: الجزء الأول
٢١.٣. – عالم الصحافة
٢١.٤. – ستوديو الليل. لشؤون المجتمع
٢٢.٣. – فيلم «ضربة قبلة»
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣..٥ – متابعة الفيلم
.....٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – من اجل البسط. رحلات
١٤..٥ – رحلة بين النجوم
١٥... – كاست وكلبه
١٥.٣. – تين. تين. صور متحركة للصغار
١٦... – اساطيري
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. صور متحركة
١٧.٣. – الامير الواقد من بيل اير
١٨... – مجلة الموسيقى
١٨.٣. – مسابقة موسيقية
١٩.٣. – كول بوديك
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. – «تكيلا سنرايز»، «الولايات المتحدة ١٩٨٨»
.٣... – الاخبار بالعبرية
٣٥... – احابيل الأفعوان الاسود

التلفزيون الاردني:

١٣... – مجلة التلتكست
١٤... – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤.١. – فرسان الحكمة
١٥... – ستوديو الاطفال
١٦... – صحتين وعافية
١٦.٢. – الف ليلة وليلة
١٧... – الصحة والصيام
١٧.١٥ – برنامج ديني
١٧.٣٥ – احكام الصيام
١٨... – الاخبار
١٨.١. – حديث الغروب
١٨.٢. – المسابقة الدينية
١٩... – ابو كامل
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – العلم نور
٢١.٤. – المسلسل اليومي
٢٢.٣. – الوعد الحق
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة الوعد الحق
ذكر ودعاء (برنامج ديني).

● ووبي غولدبرغ، دنيس برانز، في فيلم «ضربة قبلة» القناة الاولى ٢٢.٣. ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٧) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■						١
			■							٢
■					■					٣
		■						■		٤
					■		■		■	٥
	■	■				■				٦
■			■						■	٧
								■		٨
			■			■				٩
									■	١٠

افقيا:
١ – مدينة جزائرية – مدينة اوروبية
٢ – من اسماء الله الحسنى – قطع
٣ – صراخ – عكس «اشتريا»
٤ – فانوس – سئم
٥ – الاسم الأول لممثلة مصرية
٦ – ريحان – شرع
٧ – يصام حين يشهد – من العائلة
٨ – نسبة الى ملحن مشهور
٩ – السم – متماثلان – «.... عندما عطش»
١. – وزارة الدفاع في دولة اجنبية

عموديا:
١ – رادع داخلي – بخل
٢ – خوف شديد – حجارة صغيرة – للنفي
٣ – فنان في مجال معين – اكلة شعبية
٤ – ميناء عراقي – اعاق
٥ – من العملات (معكوسة) – عاصمة اسيوية
٦ – من ابطال الثورة الجزائرية وقادتها
٧ – اخرق
٨ – فائدة – من الاوقات (معكوسة)
٩ – «.... قال لي» لتوفيق الحكيم (معكوسة) – الاسم الثاني لممثلة اجنبية
١. – ثغر – خاصتهم – رسول (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٥٦) ***

افقيا:
١ – غاغارين – هن
٢ – ربيع شهاب
٣ – ازعم – لري
٤ – باب – شب
٥ – خيل – محمود
٦ – أ.أ – اعراف
٧ – تل ابيب – ريف
٨ – حب – ود – وردي
٩ – بر – ظبي
١. – درس – فطر

عموديا:
١ – غراب – الحاد
٢ – اب – الالب
٣ – غبابي – سب
٤ – اعز – خابور
٥ – معشر – عيد
٦ – بهم – درب – بط
٧ – نا – ثرى
٨ – بث – مفردي
٩ – رشح – بربر
١. – لهيب محلوط

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
عامل الناس كما تحب ان يعاملوك، خبر سار يصلك اليوم.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
صعيدك العاطفي متأرجح بسبب انفرادك بالرأي.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الوصول الى القمة اسهل مع الجماعة، لا تكن انانيا.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تقلق وحاول ان تقدم العرق والجهد الذي يمكنك من تحقيق احلامك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
استقرار عاطفي بعد العاصفة التي استمرت اياما طويلة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عصبيتك وانفعالك الزائد يفقدانك الكثير من حقوقك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
حاول ان تتخلص من العادات السيئة مع شريك حياتك.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
احبابك في حاجة الى اهتمام منك فلا تهملهم.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
ذكاؤك ورجاحة عقلك يجعل الكثيرين يلتفون حولك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
كن عند حسن ظن الناس بك ولا تعرض عنهم.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
يطلبون منك النصح والارشاد، فلا تبخل على احد.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
اعتمادك على نفسك يضعك على اول طريق النجاح.

نتائج اللوطو

فيما يلي الارقام الفائزة بسحب اللوطو:

١٩ – ٢٣ – ٣. – ٣١ – ٣٩ – ٤٩
والرقم الاضافي ٢٦

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٩، غائما جزئياً وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣
● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● الجبال الشمالية – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● جبال المركز والجنوب – ١٥ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢. ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية هادئة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٩٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٥٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٦٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٤٨ ش.ج
●● للمسافرين –	٣.١٣٤٢ ش.ج
● واسرد» –	٣... – ٢..٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم
(١٦) آذار

١٩٤٦ – فرنسا تطلق سراح الزعيم الوطني الجزائري فرحات عباس المعتقل منذ ايار ١٩٤٥.
١٩٦٤ – وصول قوات الأمم المتحدة الى جزيرة قبرص لوضع حد للمواجهات بين القبارصة الاتراك واليونانيين.
١٩٧٧ – اغتيال زعيم اليسار اللبناني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي كمال جنبلاط.
١٩٧٨ – الالوية الحمراء في ايطاليا تخطف الدو مورو زعيم الحزب الدمقراطي المسيحي.

تعزية

ادارة وزارة الصحة والموظفون يتقدمون الى الزميل عادل عثامنة باصدق مشاعر المواساة بوفاة المرحوم والده

محمد حسن عثامنة

ابو رشدي

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون



الاربعاء ١٦ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مظاهرات طلابية صاخبة في جميع جامعات البلاد

*** رؤساء الجامعات قرروا اغلاقها اعتبارا من الاحد المقبل (٢٠/٣) * وزيرا المالية والمعارف يناشدان المحاضرين العودة الفورية الى طاولة المفاوضات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء الجامعات، امس الثلاثاء، اغلاق جامعات البلاد، في العشرين من الشهر الجاري، على ضوء فشل المفاوضات التي جرت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واستمرت حتى ساعات صباح امس.

واصدر وزيرا المالية والمعارف بيانا، ناشدا فيه المحاضرين العودة فورا الى طاولة المفاوضات، وبذل كل الجهود للتوصل الى تفاهم وانهاء الاضراب (اقرأ لقاء اليوم ص٢).

وشهدت جميع جامعات البلاد يوم امس، مظاهرات صاخبة قام بها الطلاب الجامعيون احتجاجا على استمرار الاضراب، هتفوا فيها ضد المحاضرين.

واشعل الطلاب الغاضبون الاطارات في باحات جامعات حيفا والقدس وتل ابيب وبئر السبع والطرق المؤدية اليها. واقتحموا مكاتب الجامعات كما قام الطلاب بمحاصرة المحاضرين والمسؤولين داخل مكاتبهم.

ويطالب الطلاب الجامعيون بان يكونوا شركاء في اي اتفاق يتبلور ويتم التوصل اليه. وبما في ذلك تعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم جراء الاضراب ومنحهم علامات نجاح، خاصة في الفصل الجامعي الاول.

وفي جامعة تل ابيب اقتحم الطلاب غرفة الحاسوب وقطعوا التيار الكهربائي عن المختبرات. وتمكنوا من الاستيلاء على مكاتب الادارة ومحاصرة المسؤولين.

وفي جامعة بئر السبع، تظاهر مئات الطلاب واغلقوا محاور الطرق الرئيسية، مما ادى الى اختناقات في حركة السير. وتدخلت الشرطة حيث اعلن عن اعتقال عدد من الطلاب.

وقدم رئيس اتحاد الطلبة شاؤول شنايدر استقالته من عضويته في مجلس التعليم العالي كممثل للطلاب الجامعيين احتجاجا على استمرار اضراب المحاضرين.

رئيس الدولة، لدى زيارته شفاعمرو، امس

مسيرة السلام ستواصل طريقها حتى تحقيق الهدف المنشود

ابراهيم نمر حسين: المستوطنات قنبلة موقوتة تعرقل المسيرة السلمية



● رئيس الدولة عيزر فايتسمان يصافح مستقبليه في شفاعمرو، امس الثلاثاء.. ويظهر الى يساره رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ● (تصوير: احمد حمدي) ●

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» احمد حمدي - حل امس الثلاثاء رئيس الدولة عيزر فايتسمان ضيفا على مدينة شفاعمرو لتقديم التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد. وكان في استقباله رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ونواب الرئيس واعضاء البلدية وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وحاكم اللواء الشمالي والقضاه الشرعيون ورجال الدين من مختلف الطوائف ومدراء البنوك ومدراء المدارس في شفاعمرو وحشد غفير من المستقبلين.

وجرى حفل الاستقبال في قلعة ظاهر العمر المركز الجماهيري (حاليا) وافتتح الاحتفال مدير المركز الجماهيري الاستاذ امين عنبتاوي بكلمة رحب فيها برئيس الدولة ومرافقيه وجمهور المستقبلين ثم تحدث رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان فافتتح كلمته بتقديم التهاني للمواطنين المسلمين المحتفلين بعيد الفطر السعيد وحيا رجال الدين من مختلف الطوائف قائلا: كلكم تنتمون لابناء الشعب العربي في هذه البلاد وجميعكم عرب.

واستنكر الرئيس فايتسمان مجزرة الخليل وقال ان مسيرة السلام اقوى من ظواهر العنف والقتل وان هذه المسيرة ستواصل طريقها حتى تحقيق السلام المنشود. واستطرد قائلا «لنا ماض في عمل مشترك من التفاهم والعلاقات الحسنة بين المواطنين العرب في دولة اسرائيل وعلينا ان نقوي هذه العلاقات لكي نستمر في الحياة المشتركة. واضاف: «توجد مشاكل للمواطنين العرب وانا اعرف منها الكثير ولكن هذا لا يكفي واريد ان اطلع اكثر على هذه المشاكل والعمل من اجل حلها».

وانتقد رئيس الدولة الرئيس السوري حافظ الاسد لرفضه التحدث واعطاء تصريحات للصحفيين الاسرائيليين اثناء لقاء القمة بينه وبين الرئيس الامريكي كلينتون وطالب الاسد بالقيام بخطوات ايجابية نحو السلام من «اجل اقناع الشعب الاسرائيلي» بذلك وهاجم رئيس الدولة الرئيس السوري لعدم سماحه لدعوة اعضاء كنيست يهود لمرافقة وفد الشخصيات العربية الذي زار دمشق وقال كان من الواجب دعوة اعضاء كنيست يهود لمرافقة وفد دراوشة لدمشق.

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية فشكر في كلمته رئيس الدولة على حضوره لتقديم التهاني لابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة عيد الفطر السعيد. وتحدث ابراهيم نمر حسين عن مجزرة الخليل التي وصفها بانها هزت كل صاحب ضمير حي في هذه البلاد وانها من ابشع الجرائم التي ارتكبت خلال السنوات الاخيرة واكد نمر حسين على اهمية تأصيل روح المحبة والسلام والاخوة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في البلاد. وحيا الجمهور اليهودي الرافض للاحتلال وطالب بكبح الاعمال البربرية والشرسة التي يقوم بها المستوطنون وبتجريدهم من اسلحتهم وبحل المستوطنات من الاراضي المحتلة. واكد ان وجود المستوطنات هو بمثابة قنبلة زمنية، واختتم قائلا ان نجاح المسيرة السلمية ودفعها الى الامام هو الطريق الوحيد للخلاص من ويلات القتل.

هذا وقد استمع رئيس الدولة لعدد من أسئلة الحضور ورد على قسم منها.

لجنة التحقيق تجدد ابحاثها اليوم وتلتقي اربعة من دائرة الاوقاف في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجدد لجنة التحقيق الرسمية التي تبحث في ملابسات مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ابحاثها اليوم الاربعاء، وذلك بعد توقف استمر اربعة ايام بسبب عطلة عيد الفطر المبارك.

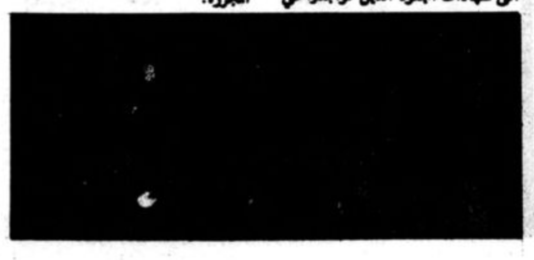
ويستمع اعضاء اللجنة في ساعات الصباح، الى شهادات اربعة من اعضاء دائرة الاوقاف الاسلامية في الخليل، بينهم مدير الدائرة الشيخ صالح النتشة، وذلك في جلسة مفتوحة، تعقد بعدها لجنة التحقيق في الطابق الثالث من مبنى محكمة العدل العليا في القدس، جلسة مغلقة.

يذكر ان الجلسة الاولى للجنة شهدت استجوابات وشهادات لقادة الجيش الكبار.

واثارت ردود فعل متباينة على ضوء ما كشفه قادة الجيش، خاصة التعليمات بعدم اطلاق الرصاص على اي مستوطن حتى لو اطلق الرصاص على الجنود.

وتستمع اللجنة يوم غد الخميس، الى شهادات الجنود الذين تواجدوا في الحرم الابراهيمي الشريف، ساعة ارتكاب المجزرة صباح (٢٥/٢/٩٤)، وتجدر الاشارة، الى ان اعضاء لجنة التحقيق، التقوا في الاسبوع الفائت، اثناء زيارتهم لمدينة الخليل، عددا من شهود العيان الذين اسمعوا انتقادات قاسية على تصرف جنود الجيش بعد المجزرة وممارساتهم القمعية ضد السكان.

ويتوقع ان يكون اليوم وغدا، صاخبين ومثيرين على ضوء ما سيدلي به شهود العيان الذين تواجدوا في الحرم الابراهيمي يوم ارتكاب المجزرة.



انجاز هام لكتلة الجبهة البرلمانية

مخصصات الولادة للمرأة العاملة تصبح ١٠٠٪ من راتبها

● الكنيست اقرت اقتراح القانون بالقراءتين الثانية والثالثة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، امس الثلاثاء، اقتراح القانون الذي قدمته عضو الكنيست تمار غوجانسكي باسم كتلة الجبهة، والقاضي برفع مخصصات الولادة لتصبح ١٠٠٪ من راتب المرأة العاملة بدل ٧٥٪ كما كان الامر حتى الان.

وسيبدأ العمل بالقانون الجديد في الاول من تشرين الثاني المقبل.

ويذكر ان هذا القانون هو الانجاز الثاني الذي تحققه كتلة الجبهة خلال اسبوع، وذلك بعد ان اقرت الكنيست قانونا لاجراء تعديل على قانون التأمين الوطني. بحيث تشمل منحة الولادة (بقيمة ٦٥٠ شيكلا) جميع النساء من المناطق المحتلة اللواتي يعملن او يعمل ازواجهن في اسرائيل، سواء كانت الولادة داخل اسرائيل او في المناطق المحتلة.

ارتفاع جدول الغلاء في شهر شباط بنسبة ٦,٠٪

*** سلة المشتريات لعائلة متوسطة ما بين ٤٣٨٥ - ٥٦٢٠ شيكلا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع جدول الغلاء في شهر شباط الماضي بنسبة ٠,٦٪ وذلك بسبب ارتفاعات في اسعار السكن والغذاء والصحة وانخفاض اسعار الملبوسات نتيجة حملات نهاية الموسم.

وبذلك تصبح سلة المشتريات لعائلة متوسطة، ٥٦٢٠ شيكلا وبدون حساب مصروفات السكن تكون سلة المشتريات لنفس العائلة ٤٣٨٥ شيكلا.

واعتماداً على ارتفاع جدول الغلاء في شهري كانون الثاني (٠,٧٪) وشباط (٠,٦٪) فان معدل ارتفاع جدول الغلاء لسنة ١٩٩٤ يكون (٨,٧٪)، هذا اذا اخذ الشهران الماضيان مقياساً، ولكن يبقى ذلك ضمن اطار التوقعات.

*** وزير الزراعة يقرر**

عدم تقليص مخصصات المياه للمزارعين العرب

غدا اجتماع في مكتب الوزير للبحث في ضريبة الاملاك

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - قرر وزير الزراعة يعقوب تسور يوم امس الثلاثاء، عدم تقليص مخصصات المياه للمزارعين العرب بنسبة ١٠٪، بينما يبقى هذا التقليص ساري المفعول للمزارعين اليهود.

وذلك بسبب كون مخصصات المياه للمزارعين العرب اقل من المخصصات للمزارعين اليهود، واجراء هذا التقليص للمزارعين العرب يعني زيادة الفجوة القائمة في هذا المجال.

من جهة ثانية علم مراسلنا بان اجتماعا سيعقد صباح يوم غد الخميس، في مكتب وزير الزراعة بين وفد عن المزارعين العرب وممثل ضريبة الاملاك، يجري خلاله بحث موضوع ضريبة الاملاك في الوسط العربي. وكان الوزير تسور قد وعد ممثلي التعاونيات العربية في اجتماع سابق بعقد هذا الاجتماع لبحث موضوع ضريبة الاملاك.

وفاة رئيس مجلس كفرقرع المحلي الاسبق







● كفرقرع - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - توفي يوم امس الثلاثاء الحاج محمد حسن عثامنة (ابو رشدي) عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما وكان المرحوم رئيسا لمجلس كفر قرع لعدة فترات كانت اخرها سنة ١٩٩٠ وقد شيعته الى مثواه الاخير جماهير غفيرة من كفر قرع ومن جميع انحاء البلاد.